رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

طائرات وصواريخ الطاغوت
الكافر تحطمت امام ضربات النشامى

٨ صفحات — الثلاثاء ٥ رجب ١٤١١ هـ — ٢٢ كانون الثاني ١٩٩١ م — العدد ٧٥١٨
ATH - THAWRA , Tuesday , Jan , 22 - 1991 - No . 7518 — ٧٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يبعث ردا على رسالة تلقاها من غورباتشوف في ١٩٩١/١/١٨

لسنا الذين قمنا بالعدوان على اميركا لكي يطلب منا ان نصرح بما يظهرها ...

نحن احرار ونرفض قانون الهيمنة والتسلط الاميركي

استشعارا لمسؤوليتنا الانسانية تجاه الامن والاستقرار في العالم قدمنا مبادرتنا في ١٢ اب ١٩٩٠

كان ينبغي ان توجهوا رسالتكم الى بوش الظالم وليس الى صدام حسين وشعبه ...

صواريخ العراق تدك اوكار الرذيلة

صواريخنا تدمر اهدافها في الظهران والرياض والد...

قطعاتنا توجه ضربات صاروخية شديدة للمعتدين داخل الحدود السعودية والخفجي والمشعاب وامام حقول الوفرة



الرئيس القائد يلتقي بعدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة

التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين بعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة .
وحضر اللقاء السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

الرئيس القائد

بوش ارتكب جريمة العدوان ولابد ان يدفع ثمن عدوانه

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ردا على الرسالة التي تلقاها سيادته في الثامن عشر من كانون الثاني الجاري .

وفي مايلي نص رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس غورباتشوف
السلام عليكم .

قرات رسالتكم ثم قلبت الامور وخلفية كل العلاقة بين بلدينا وشعبينا فانتابني شعور بضرورة الزعل او العتب عليكم على الاقل ، وعلى الطريقة التي تناولتم فيها القضايا التي اسميتموها بالخطيرة والدراماتيكية والطريقة التي تريدون بها حماية العراق من التدمير .. وبعد ان تذكرت ان المجتمع الدولي يعيش اليوم او هو واقع بصورة او باخرى تحت رحمة القانون الاميركي في الهيمنة والتسلط عدا استثناءات معروفة هنا او هناك خفّ عندي الزعل وغاب العتب عن مجرى الحديث في رسالتنا هذه .

اننا ياسيادة الرئيس ببساطة قد يكون تكرارها من الامور المزعجة .. عندما نقول اننا احرار كما ولدتنا امهاتنا وخلقنا الله لنكون . ولاننا احرار ونصر على ان نمتلك حريتنا فاننا نرفض قانون الهيمنة والتسلط الاميركي . ولسنا نحن الذين قمنا بالعدوان على اميركا والحرب ضدها لكي يطلب منّا ان نصرح بما يظهر اميركا وقد لوت ارادة الصمود فينا ونقدم لها ما يغريها بمواصلة الابتزاز والعربدة في منطقتنا وفي العالم على قاعدة ان الجميع ينبغي بل ويجب ان يخضعوا لقانون ولايتها على العالم .

اننا ومنذ البداية كنا ننبه من تهمه الحرية والسيادة ومن يهمه قانون الله الواحد الاحد في العلاقة بين الناس . كنا ننبه دوما الى اهمية الحوار بين الدول مثلما هو مهم بين الناس ، وعند ذلك واذا ما اعتمد منهج الحوار المتكافىء فان العقل البشري لن يكون عاجزا عن الاهتداء الى مايفضي الى حل لكل قضايا المنطقة المترابطة في ما بينها كترابط السبب والنتيجة . خاصة اذا ماتوفرت للحوار اجواؤه الصحية وتوفرت الطمانينة لاطرافه وتذكرون ياسيادة الرئيس كيف اننا ونحن نستذكر مستلزمات الشعور بالمسؤولية وعدم نسيانها . كما نساها بوش والخائبون الذين شجعوه على عدوانيته واستهتاره بالانسانية والانسان . نقول كيف اننا استشعاراً لمسؤوليتنا الانسانية تجاه الامن والاستقرار في العالم قدمنا مبادرتنا في الثاني عشر من اب عام ١٩٩٠ . والتي صرحت حكومتكم عنها ايجابياً في بادىء الامر ثم لم تواصلوا سعيكم لوضعها في اطار الحوار الجاد وتذكرون كيف رفضها بوش بعد ان اطلقناها على الهواء بساعتين فقط ، حتى من غير ان يكلف نفسه طلب النسخة الرسمية منها ، بل وربما لم يكلف نفسه حتى قراءتها كما نقلتها وكالات الانباء العالمية ، ولعلكم تذكرون ياسيادة الرئيس ايضا كيف ان اميركا ووسائل اعلامها قد حرضت على تدمير قوتنا العسكرية والعلمية قبل احداث الثاني من اب وكيف قطعت الخبز عن شعبنا ابتداء من شهر اذار لسنة ١٩٩٠ بقرار من الكونغرس والادارة .

كما تذكرون كيف دفع بوش عملاءه من الحكام الخونة ومنهم جابر الاحمد شيخ الكويت السابق للتامر علينا .

ومن هذا الذي هو بعض ما اردنا استذكاره امامكم في رسالتنا هذه وليس كل ما يجب استذكاره عن المؤامرة القذرة والعدوان الغادر ، نقول من هذا فحسب لنعيد للذاكرة كيف ان رئيس الولايات المتحدة الاميركية متامر غادر حاقد على العرب ، ويعمل على طمس اي شعار شريف يرتفع طلبا لتحرير فلسطين لانهاء معاناة شعب فلسطين العربي .. ان بوش قد ارتكب جريمة العدوان ولابد ان يدفع ثمن عدوانه اذا ما استمر فيه ، وان يكون عقاب الله الواحد الاحد القهار العظيم هو العقاب الاكبر ، ولذلك فان رسالتكم هذه كان ينبغي ان توجه الى بوش الظالم . وليس الى صدام حسين وشعبه المظلوم ، والله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر . وليخسأ بوش واعوانه ..

البقية ص ٧

اسقاط ٣١ هدفا جويا لقوى العدوان

■ أسر عدد من الطيارين من جنسيات مختلفة والعثور على جثث آخرين
■ غارات متواصلة للطيران المعادي على قطعاتنا الباسلة في جبهات أم المعارك
■ المعتدون يواصلون غاراتهم على مدن العراق الاشم

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة امس البيان رقم (١٣) وفي ما يلي نصه

بيان رقم ١٣
صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

اولا اللاهثون وراء فتات الاجنبي ورضاه والراكضون وراء سراب الحماية تحت خيمة الاعداء والمبذرون اموال الناس في الترف الفاحش والفسوق والمعرضون عن الدين والقيم والجالسون مصيرهم بارادة الغير والمفتخرون بما جنت وتجني يد الاعداء على الاهل وما شهدته اكف الخير هؤلاء ظنوا ان اساطيل البغي حارستهم من عذاب الله وتوهموا ان سيادة الاغراب على وجودهم ومصائرهم كفيلة بان تنجيهم من حساب الناس .

هؤلاء جميعا يكشفون اليوم ان لا عاصم لهم من امر الله وانه سبحانه اقرب اليهم من حبل الوريد وان ذراع الحق قوية وطويلة وهكذا في ليلة العشرين على الواحد والعشرين الفائتة جلجل في مسامعهم هدير العراق وعميت ابصارهم بنور الحقيقة التي كشفت عنها صواريخ العراق حيث دكت اوكار الرذيلة في قاعدة الظهران رمز الاستعباد الاميركي اليهودي وفي مدينة الرياض عاصمة العمالة المتوارثة لآل سعود ومدينة الدمام حيث تجمع الضلالة والغي للاسرة الفاسدة .. وبعد ان زفت منصاتنا عشرات الصواريخ الى

البقية ص ٧

كلمة القائد التاريخية الى المناضلين العرب والمجاهدين تستأثر باهتمام اعلامي واسع

العواصم ـ ٢١ ـ واع استاثرت الكلمة التاريخية التي القاها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المناضلين العرب والمجاهدين المؤمنين في كل مكان من العالم باهتمام واسع من قبل مختلف وسائل الاعلام العربية والاجنبية .

وركزت وكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتلفاز فور بثها على شبكات وكالة الانباء العراقية، على قول سيادته . سيبدأ خلال الزمن القادم رد فعل العراق على نطاق اكبر بما حباه الله من امكانيات وطاقات لم يستخدموا الا جزءا منها فحسب حيث لم تستخدم قواتنا البرية في المعركة حتى الان .

كما ابرزت وسائل الاعلام قول السيد الرئيس القائد صدام حسين .. انه لم يستخدم الا جزءا يسيراً من قواتنا الجوية ولم يستخدم طيران الجيش ولا القوة البحرية ولم يستخدم نقل وزخم قوتنا الصاروخية المجاهدة كله .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قوله .. (عندما تكون المعركة كمعركة شمولية لكل الصنوف والاسلحة سيزداد باذن الله حجم الموت واعداد الموتى في صفوف الكفر والظلم والطغيان وعندما يكثر فيهم الموت والموتى وعندما تبلغ رسالة

البقية ص ٧

ضابط في مشاة البحرية الاميركية

دفاعات العراق قوية ويصعب تحديها

واشنطن ـ انصات ـ خاص :

قال الليفتنانت (كونيل) من اللواء الاول للفوج السابع لقوات مشاة البحرية الاميركية للمراسلين الغربيين ان المواقع الدفاعية العراقية قوية ومحصنة جدا وراء الحدود وسيكون تحديها صعبا .

وترتفع راية الله أكبر خفاقة بالنصر المؤزر

في هذه الايام المجيدة من تاريخ شعبنا وامتنا . وتاريخ الانسانية جمعاء تتركز انظار العرب جميعا وكل المؤمنين والخيرين في العالم على العراق . حيث المنازلة الكبرى في ام المعارك .. هذه المعركة الفاصلة التي جسد فيها العراقيون المجاهدون ويجسدون قدرتهم العالية والمتميزة على التصدي لاحلام طواغيت الحرب . والصمود البطولي بوجه العدوان الاميركي الصهيوني الذي لايستهدف العراق وحده وانما يستهدف الامة العربية والشعوب الاسلامية كلها ويرمي الى فرض منطقه . منطق التسلط والطغيان والقوة الغاشمة على العالم باسره .

وهكذا فان ام المعارك هي معركة الامة العربية كلها سواء في اهدافها ومضامينها الوطنية والقومية او في ابعادها وافاقها المستقبلية . وهي معركة الانسانية المكافحة على طريق التحرر والعدالة والانعتاق من كل اشكال التسلط والنهب الامبريالي .. وهكذا فانها ترتب على عاتق العرب والمؤمنين والخيرين مهمة النهوض بمسؤولياتهم التاريخية في التصدي للعدوان الامبريالي الصهيوني والانخراط في المنازلة والاصطفاف في خندق الجمع المؤمن ومقاتلة المعتدين بكل الوسائل المتاحة ، وكما اكد القائد المنصور صدام حسين في كلمته يوم امس الاول . فان عليهم (واجب الجهاد والنضال لاستهداف جمع الشر والخيانة والفساد في كل مكان واستهداف مصالحهم حيثما كانت)

وعندما يهب العرب والمؤمنون جميعا للانخراط في صفوف الايمان والحق والفضيلة . وعندما ينهض كل مناضل عربي بدوره ومسؤلياته . فان العالم كله يغدو ساحة للمنازلة . وتتحول ام المعارك في جانب منها الى معركة شعبية شاملة طويلة الامد . ترعب اعداء الله والانسانية وتجبرهم على اعادة النظر في حساباتهم ومخططاتهم الشريرة وتجعلهم يحسون بالعجز والاحباط اكثر فاكثر . في الوقت الذي ينفتح فيه الباب واسعا امام تحرير فلسطين والجولان . وانتزاع كل الحقوق القومية المغتصبة .

البقية ص ٢

الثورة

في قرار لمجلس قيادة الثورة

الغاء جميع المواثيق والاتفاقيات المعقودة مع المملكة العربية السعودية منذ ١٧ تموز ١٩٦٨

اصدر مجلس قيادة الثورة قراراً الغى بموجبه جميع المواثيق والاتفاقيات المعقودة بين الجمهورية العراقية والمملكة العربية السعودية منذ تاريخ السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ وحتى اشعار اخر .

وفي ما ياتي نص القرار ..

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٢٣
تاريخ القرار ٤ رجب ١٤١١ هـ
الموافق ٢١ من شهر كانون الثاني عام ١٩٩١

ـ قرار ـ

نظرا لقيام حكومة المملكة العربية السعودية بخرق المواثيق الاتفاقيات الكثيرة التي تربطها مع العراق سواء ما وقع ضمن اطار السيادة وحقوقها اوضمن اطار عدم الاعتداء واستخدام القوة ولقيامها بالتنكر للالتزامات المتعلقة بالعلاقات الاخوية بين شعبي البلدين كافة

البقية ص ٧

توزيع الطيارين الاسرى على اهداف علمية واقتصادية واهداف اخرى منتخبة

اعلن ناطق عسكري في تصريح له بعد ظهر امس انه تقرر توزيع الطيارين الاسرى وعددهم اكثر من عشرين اسيرا على اهداف علمية واقتصادية واهداف اخرى منتخبة وذلك ابتداء من ليلة ٢٠ ـ ١٩٩١/١/٢١ .

وفي مايلي نص تصريح الناطق العسكري .

صرّح ناطق عسكري بما يلي :

لقد كان العدوان غاشما بكل معنى هذا الوصف وكان مجردا من ادنى وابسط المعاني الانسانية حيث اعتمد العدوان حتى الان على قصف اهداف مدنية وقصف اهداف اقتصادية وعلمية داخل المدن مما الحق اذى بالمدنيين بين شهيد وجريح .

وكواحد من الاساليب التي لابد من اتباعها تقرر توزيع الطيارين الاسرى وعددهم اكثر من عشرين اسيرا على اهداف علمية واقتصادية واهداف اخرى منتخبة وقد تم هذا ابتداء من ليلة ٢٠ ـ ١٩٩١/١/٢١ .

والله اكبر .. الله اكبر .
في ١٩٩١/١/٢١

في عمل عدواني جبان

الطائرات الغادرة تقصف معمل حليب الاطفال في بغداد

مرة اخرى تتكشف النيات العدوانية والاستعمارية للامبريالية الاميركية وخرقها لكل المبادىء الانسانية والاخلاقية بعد ان قامت طائراتها الغادرة صباح امس بضرب معمل حليب الاطفال في بغداد .

ان هذا العمل الجبان الغادر يؤكد تمادي الشيطان في واشنطن ومن حالفهم من الصهاينة والغربيين بتنفيذ مخططاتهم التامرية ضد العراق من خلال فرضهم الحصار الاقتصادي على ابنائه وفي مقدمتهم الاطفال ومحاولة منع اي شريان يعمل على ديمومة حياتهم حيث من المعلوم ان هذا المعمل ينتج الحليب الذي يتناوله الاطفال ممن هم بعمر دون السنة .





تشيني : العراق يمتلك مئات الصواريخ

واشنطن ـ ٢١ ـ انصات ـ خاص ـ والوكالات : في اطار تبرير فشل دول العدوان في تحقيق نتائج حاسمة في حرب قيل انها ستكون خاطفة قال وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني ان العراق ربما يمتلك المئات من الصواريخ الفاعلة .

واضاف ان في تصريح لشبكة (ان . بي . سي) التلفازية الاميركية ان العراق مازال يمتلك اعدادا من منصات اطلاق الصواريخ المتحركة وهي التي مكنت القوات العراقية من اطلاق العديد من الصواريخ المدمرة ..

هكذا في الاصل

المعتدون يعترفون بقدرات العراق القوية وسلامة اهدافه الحصينة

عواصم العالم تشهد تظاهرات كبرى احتجاجا على العدوان
مساندة هادرة للعراق ولقائده الرئيس صدام حسين

العواصم - ٢١ - الوكالات : تتواصل التظاهرات الكبرى في مختلف عواصم العالم احتجاجا على العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني ضد شعب العراق .

وطالب هؤلاء المتظاهرون بوقف العدوان وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة .

ففي بنغلاديش هتف حوالي نصف مليون مواطن بنغلاديشي اليوم تاييدا للعراق وقائده الفذ المجاهد صدام حسين .

وقالت وكالة رويتر التي اوردت النبا ان الهتافات المؤيدة للعراق جاءت في ختام اجتماع سنوي ويعد اكبر تجمع اسلامي بعد الحج وقد تحول الى تظاهرة دعم واسناد للعراق .

واضافت ان المجتمعين حملوا صور السيد الرئيس صدام حسين والاعلام العراقية وهاجموا السياسة العدوانية للرئيس الاميركي بوش وطالبوا بوقف العدوان على العراق .

واوضحت ان التجمع الهائل الذي اقيم في مدينة بسوا التي تبعد (١٨) ميلاً الى الشمال من دكا تحول الى مساندة هادرة للعراق والسيد الرئيس صدام حسين .

واشارت الوكالة الى تطوع المسلمين البنغلاديشيين للقتال الى جانب العراق وقالت ان اعداد المتطوعين ستزداد بشكل كبير .

وسار حوالي ٥٠٠ متطوع في استعراض بشوارع دكا وهم يهتفون داعين المواطنين الى الالتحاق الى جانب العراق والدفاع عن الاسلام . وكانوا موزعين الى مجاميع ويحملون لافتات كتب عليها (قوات صدام) و(قوات ارض العراق المقدسة) .

ووصف المتظاهرون السيد الرئيس صدام حسين بانه قائد اسلامي عظيم .

وقام المتظاهرون بحرق دمى تمثل المجرم بوش وهاجموا السفارات الاميركية والمصرية والسعودية والنادي الاميركي .

وتطوع اكثر من الف مواطن بنغالي للقتال الى جانب العراق .

وقد سجل المواطنون البنغاليون اسماءهم لدى المنظمات الاسلامية في بنغلاديش ليلتحقوا بالقتال .

وفي بروكسل دعا حوالي عشرة الاف متظاهر الى سحب السفن والطائرات البلجيكية الموجودة في الخليج .

وفي عمان نظمت تظاهرة كبيرة احتجاجا على العدوان الذي يتعرض له العراق حيث ندد المشاركون فيها بالعملاء الذي يسهمون بجنود في القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة .

وفي اميركا تجمع اثنا عشر الف شخص امام مباني شبكة التلفاز الاخبارية الاميركية في اتلانتا (جورجيا) الاميركية في تظاهرة احتجاجا على الاسلوب الذي تنتهجه الشبكة في تغطية الانباء وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المتظاهرين طلبوا ان تكون تغطية .. انباء التظاهرات المضادة للحرب بشكل كاف وواسع ..

استجابة لدعوة الرئيس القائد
منظمة الجهاد الاسلامي بيت المقدس تعلن الجهاد ضد المعتدين

عمان - ٢١ - واع : اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي بيت المقدس الفلسطينية اليوم في عمان الجهاد ضد مصالح الدول المشاركة في التحالف المناهض للعراق .

واكد رئيس المنظمة الشيخ اسعد بيوض التميمي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية انه اصدر فتوى الى افراد منظمته تجيز ضرب مصالح «اسرائيل» ومصالح دول التحالف الغربي ضد العراق .

وقال ارسلنا تعليمات بشن هجمات انتحارية ضد هذه المصالح .

واضاف الشيخ التميمي الذي يعيش في الاردن ان منظمته ستقوم في الايام القادمة بضربات موجعة للتحالف الغربي ولن نوفر هدفا تصله ايدينا .

واوضح ان الفتوى تستهدف تلك الانظمة المشاركة في التحالف المعادي للعراق وتعد مسرح العمليات الجهادية في الدول العربية المتحالفة مع اميركا في السعودية ومصر .

وذكر ان قراره اتخذ بعد ان دعا السيد الرئيس صدام حسين في خطابه امس الاحد المسلمين الى اعلان الجهاد

وكانت الجهاد الاسلامي بيت المقدس قد نفذت اعمالا مناهضة للكيان الصهيوني ومنها هجوم في مصر واخر على الحدود المصرية مع فلسطين المحتلة .

انتقادات فرنسية لميتران وشوفنمان بسبب تورطهما في العدوان على العراق

باريس - ٢١ - انصات والوكالات : واجه الرئيس الفرنسي ميتران انتقادا شديدا من قبل المعارضة لزجه الطيارين الفرنسيين في طلعات عدوانية على العراق .

وادعى بان هذه الانتقادات التي تاتي في وقت يقوم فيه بتفقد قواته المشاركة في العدوان بمثابة حرب على فرنسا .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية بان ميتران (مصدوم) بسبب هذه الانتقادات خصوصا وان الطيارين الفرنسيين يقومون يوميا بمهمات خطيرة وصعبة .

ومن جهة اخرى اتهم وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفنمان منتقدي سياسته العدوانية من رجال السياسة والاعلام بنقص في الوطنية وانهم يشنون حربا على وزير الدفاع .

الاتحاد السويسري يدعو الى مؤتمر دولي للسلام

برن - ٢١ - ا ف ب : دعا رئيس الاتحاد السويسري فلافيو كوتي اليوم الاثنين الى تنظيم مؤتمر دولي حول مجمل مشكلات الشرق الاوسط في سويسرا في الوقت المناسب .

وفي تصريح امام الجمعية البرلمانية الفيدرالية التي اجتمعت في جلسة خاصة اكد كوتي ان سويسرا ستكون مستعدة مرة اخرى للعب دور من اجل اعادة السلام .

وراى الرئيس السويسري ان الحرب لاتحل المشكلات المعقدة في الشرق الاوسط واضاف يجب مواجهة المشكلات السياسية في المنطقة بارادة حازمة وتقديم حل متوازن نهائي لها .

وكالة الصحافة الفرنسية :
اطلاق صفارات الانذار في الظهران والبحرين

المنامة - ٢١ - ا ف ب : دوت صفارات الانذار اليوم الاثنين في الظهران والبحرين .

وكانت صفارات الانذار قد دوت مساء امس الاحد في البحرين والظهران والرياض اثناء اطلاق الصواريخ العراقية على (السعودية) .

قبطان « جون كندي »
طيارونا غير قادرين على الوصول لاهدافهم

عمان - انصات :

اعلن قبطان حاملة الطائرات الاميركية (جون كندي) ان الطيارين لم يتمكنوا من الاقتراب من الاهداف العراقية .

ونقلت اذاعة عمان عن القبطان قوله ان سبب ذلك يعود الى تعرضهم لكثافة النيران والصواريخ المضادة للطائرات .

واعاد القبطان جون جي الى الاذهان ماعاناه الطيارون الاميركان اثناء حرب فيتنام .

ميجور في مجلس العموم :
يتوجب علينا في الايام والاسابيع المقبلة قبول انباء سيئة امام قوات متحصنة جدا

لندن - ٢١ - انصات - خاص والوكالات : اكد جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني بان الحرب لن تكون سريعة وانها ستطول .

وتوقع في حديث له في مجلس العموم البريطاني لن تمر لحظات على البريطانيين في الايام والاسابيع المقبلة بحيث يتوجب عليهم قبول انباء سيئة .

وقال يجب علينا ان لانستخف باهمية وصعوبة المهمة التي تنتظر قواتنا .

واضاف ان القوات العراقية متحصنة جيدا وتمتلك مواقع دفاعية قوية تماما .

ضابط اميركي رفيع المستوى
بعد ٨١٠٠ غارة .. جميع الاهداف العسكرية العراقية مازالت تعمل

الرياض - ٢١ - ا ف ب : صرح ضابط رفيع المستوى في سلاح الجو الاميركي اليوم الاثنين في الرياض ان طائرات التحالف المعادي للعراق شنت ٨١٠٠ غارة منذ اندلاع المعارك الا ان الاهداف العسكرية العراقية الرئيسية لاتزال تعمل ولاسيما مواقع الصواريخ .

وقال الجنرال بيرتون مور خلال مؤتمر صحفي عسكري يومي لانزال بعيدين عن اتمام اهداف حملتنا .

واعترف بان قدرات العراق من الاسلحة الكيميائية والنووية لاتزال قائمة بالرغم من الهجمات الكبيرة عليها وعلى خطوط المواصلات .

ناطق باسم الجيش « الاسرائيلي »
الصواريخ العراقية لم تدمر ومنصاتها مازالت تعمل

القدس - ٢١ - ا ف ب : صرح المتحدث باسم الجيش « الاسرائيلي » الجنرال نحمان شاي اليوم الاثنين ان معظم منصات اطلاق الصواريخ العراقية لم تدمر من قبل الطيران الحربي الاميركي وانها تواصل عملها .

واضاف الجنرال شاي في مؤتمر صحفي مقتضب ان العراق يملك كذلك رؤوسا كيميائية وان دوافعه لضرب « اسرائيل » تتزايد .

شمرون : «اسرائيل» تظل مهددة لفترة طويلة

واشنطن - انصات :

طلبت «اسرائيل» من سكان الشريط الساحلي الماهول بكثافة البقاء داخل منازلهم بسبب التهديد الذي تشكله الهجمات العراقية بالصواريخ .

وقال رئيس اركان الجيش «الاسرائيلي» انه يتعين على «اسرائيل» ان تعيش تحت التهديد لفترة طويلة نظرا لان الغارات الجوية التي تشنها الدول الحليفة لم تستطع تدمير جميع المنصات المتنقلة للصواريخ العراقية ولم يستبعد الجنرال شمرون امكانية شن العراق هجوما بالاسلحة الكيميائية .

اثر الضربات الصاروخية مهاتفة بين فهد وحسني

خاص :

قالت انباء الرياض بان اتصالا هاتفيا قد جرى بين خائن الحرمين الشريفين وحسني الخفيف على اثر الضربات الصاروخية العراقية الناجحة لاحدى قواعد العدوان في عاصمة نظام فهد .

وعلم من مصادر خاصة بان الاخير حاول الاطمئنان على رفيقه في الخيانة وقد بدا الارتباك واضحا في حديثهما .

ومن جهة اخرى اجرى فهد اتصالا هاتفيا ببوش في الوقت الذي تعرضت فيه مواقع العدوان في المنطقة الشرقية للسعودية .

القيادة القومية للحزب تدعو المتطوعين العرب
للالتحاق بقواطع مقاتلي الجيش الشعبي

وجهت القيادة القومية نداء الى المناضلين العرب من مقاتلي قواطع العرب في الجيش الشعبي التي سرحت والى الذين تطوعوا للقتال في (ام المعارك) من الطلاب العرب في الجامعات والمعاهد العراقية .

في مايلي نصه

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله كانهم بنيان مرصوص» .

صدق الله العظيم

ايها المواطنون المناضلون العرب

ايها الطلاب العرب الغيارى

منذ ان قام التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية وضل عن طريق الحق والعدل واتبع طريق الشيطان واخذ يخطط للعدوان على العراق بلد الايمان والحق وطليعة النضال من اجل التحرير القومي ومقدمة جمع المؤمنين المجاهدين لتحرير فلسطين والمقدسات في نجد والحجاز والقدس الشريف .. تدافعت ايها العرب الغيارى جموعكم المؤمنة المناضلة للالتحاق بقواطع المتطوعين العرب في الجيش الشعبي استعدادا للقتال مع اخوانكم العراقيين المجاهدين في سبيل الحق والعدل والعروبة والاسلام . كما تزاحم الطلاب العرب لتسجيل تطوعهم وتقديم طلباتهم للالتحاق بقواطع المتطوعين العرب .

وحرصا على استمرار الطلاب في الدراسة انذاك تاجل التحاقكم بقواطع ابائكم واخوانكم من العرب الى ان تبدا العطلة الربيعية .

والان وقد بدا العدوان الاثيم المندحر باذن الله واغلقت الجامعات والمعاهد فان على المتطوعين من الطلاب العرب ان يتجمعوا في مقرات سكرتارية الطلبة العرب في كل من بغداد والموصل والبصرة واربيل ابتداء من يوم ٢١ كانون الثاني الجاري ليتم نقلهم الى المعسكرات .

كما ان على المقاتلين المتطوعين العرب الذين سرحت قواطعهم بعد تدريبها وهي القواطع التالية :

قاطع جمال عبدالناصر الاول .

قاطع جمال عبدالناصر الثاني .

قاطع الشهيد اسماعيل عبدالله مالك السوداني .

قاطع سورية العربية

قاطع فلسطين

قاطع وحدة المصير العربي

قاطع وحدة النضال العربي

ان يلتحقوا بقيادات الجيش الشعبي في المحافظات المتواجدين فيها حاليا وابتداء من نفس التاريخ ٢١ كانون الثاني الجاري ليتم نقلهم الى معسكرات قواطعهم اينما كانت .

عاشت وحدة جماهير الامة العربية المجيدة .

عاش العراق طليعة نضال العرب والمسلمين من اجل التحرير والعزة والكرامة والمقدسات .

عاش قائد مسيرة امتنا نحو التحرير والنهوض القومي القائد المناضل صدام حسين رعاه الله وجعل النصر دوما مع خطاه .

هاملتون وسولر
كلما طال امد الحرب خسرت الولايات المتحدة وانفض الاميركيون عن تأييد العدواني بوش

قال رئيس اللجنة الفرعية للشرق الاوسط بمجلس النواب الاميركي لي هاملتون ان مدى التاييد للهجوم الاميركي على العراق يتوقف على حجم الخسائر الاميركية من قتلى وجرحى .

وقال في حديث مع شبكة (ان . بي . سي) في برنامج مواجه الصحافة، ان العراق ليس بحاجة الى احراز النصر لان كل ما عليه هو ان يطيل امد القتال ليوقع خسائر كبيرة في القوات الاميركية وعند ذاك سيخسر الرئيس بوش التاييد لهذه الحرب .

واتفق مع هاملتون في هذا الراي عضو الكونغرس ستيفن سولر الديمقراطي من نيويورك الذي ايد من قبل استخدام الرئيس بوش للقوة فقال كلما طالت الحرب وزاد عدد الخسائر البشرية كلما ازدادت المعارضة .

اذاعة كولون
دول العدوان اخطأت في حساباتها
استمرار صمود العراق سيولد شعوراً قومياً اكبر

اكدت اذاعة كولون الالمانية ان الحلفاء في حرب الخليج اخطاوا في حساباتهم وانها ستستمر مدة طويلة على عكس ما كان مخططاً له .

وقالت الاذاعة في خبر لها التقط في بغداد امس لقد اصبح واقعا بان الانتصار على صدام حسين ليس بالامر السهل مشيرة الى انه بعد اربعة ايام من بدء المعارك الحربية في منطقة الخليج العربي يستدل بان الحرب الخاطفة لن تنجح على حد تعبير الاذاعة .

واكدت الاذاعة ان تحطيم القدرة العسكرية العراقية هو ليس بالامر الهين واستطردت تقول انه حتى الغارات الجوية المكثفة من جانب قوات الحلفاء قد عجزت عن منع العراق من القيام بهجوم بالصواريخ على « اسرائيل » .

كما ذكرت الاذاعة ان استمرار صمود العراق سوف يولد شعورا قوميا اكبر على نطاق الساحة العربية مشيرا الى قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لم يستخدم بعد كل ما متوفر لديه من اسلحة لدى صنوف الجيش المختلفة .

قنبلة تصيب سفارة ايطاليا ببيروت

واشنطن - انصات .

اطلق اشخاص مجهولون قنبلة ذات دفع صاروخي على السفارة الايطالية في بيروت . وهذا هو ثاني هجوم باتجاه اهداف للغرب في لبنان منذ امس .

وتقول الشرطة اللبنانية ان القنبلة حطمت النوافذ في الطابق الثاني من السفارة .. وقد وقع هذا الهجوم بعد بضع ساعات من انفجار قنبلة في مكاتب المصرف البريطاني في الشرق الاوسط في بيروت .

مسؤول يوناني في الامن البحري انذار بوجود الغام في الخليج العربي

اثينا - ٢١ - ا ف ب : كشف مسؤول يوناني رفيع المستوى في الامن البحري لوكالة فرانس برس اليوم الاثنين ان انذارا بوجود الغام اعلن في الخليج ومشارفه بعد ان عثرت القوات الدولية البحرية على تسعة حقول الغام .

وقال الكابتن انطونيس كالوديس مدير مركز تنسيق الانقاذ البحري في وزارة البحرية التجارية اليونانية ان هذه الالغام ومعظمها عائم رصدت في تسع مناطق من الخليج قرب مضيق هرمز وفي خليج عمان .

وكانت البحرية البريطانية قد فجرت في نهاية الاسبوع الماضي لغما من هذا النوع قادرا على التسبب باضرار بالغة .

وكان مركز تنسيق الاسعاف البحري في بيريد اول من اطلق انذارا بوجود الغام الخميس الماضي والمركز مرتبط بجهاز الاقمار الصناعية (انمرسات) وهو احد مراكز الانقاذ البحري الاكثر تطورا في العالم وتتابع اليونان ليل نهار التطورات البحرية في الخليج منذ بداية الحرب كونها تملك الاسطول التجاري الاكبر في العالم .

تلفاز بغداد يعرض مقابلتين مع طيارين اميركيين اسيرين

عرض تلفاز بغداد مساء امس مقابلتين مع طيارين اميركيين معاديين اسقطت طائرتاهما في بغداد .

وكانت مهمة الاول الرائد جيفري تايس - ٣٥ - سنة قصف مصفى الدورة في بغداد حيث ابلغ محدثه بان اسقاطه تم بواسطة صاروخ عراقي ارض - جو .

وقال قائد الطائرة وهي من نوع اف ١٦ سي بانه ينتمي للسرب التعبوي ٦١٤ وقد انطلق من قاعدة الدوحة في قطر .

اما قائد الطائرة الثانية فهو النقيب هاري مايكل روبرت - ٣٠ سنة - فقد حددت مهمته بقصف جنوبي بغداد الا ان طائرته اسقطت قبل وصوله الى الهدف المحدد له .

وقال انه ينتمي للسرب ٦١٤ وكان يقود طائرة من نوع اف ١٦ سي وقد انطلق من قاعدة الدوحة في قطر .

واظهر الشريط الذي تم عرضه صورا توثيقية التقطت لعدد من الطائرات المحطمة التابعة للطيران الاميركي الحربي والتي تمثلت باخر مبتكرات التصنيع الحربي للعدو الذي طالما تبجح بالقدرة التي كان يصفها بانها لاتقاوم .

واوضح الشريط الوثائقي دقة الاصابات التي وجهتها دفاعات قوتنا الجوية البطلة والتي ادت الى اسقاط وتحطيم تلك الطائرات وحالت دون تنفيذ اهدافها العدوانية .

كما اعترف الطياران بانهما كلفا بضرب اهداف لمنشات مدنية وحيوية وسكنية داخل مدينة بغداد .

جبهة التحرير العربية تدعو الى المشاركة في معركة التحرير الشامل والكامل بقيادة العراق

دعت اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية جماهير الامة العربية وابناء الشعب العربي الفلسطيني الصامد الى المشاركة في معركة التحرير الشامل والكامل التي يقودها العراق .

وقالت اللجنة في بيان لها صدر اليوم ان هذه المعركة هي الطريق نحو القدس السليبة لتحريرها من الدنس والرجس ونشر الرايات العربية [illegible] عالية فوق ماذنها وكنائسها وقبابها .

واكد البيان ان هذه الفرصة انتظرها شعبنا منذ زمن بعيد للاقتصاص من العدو الصهيوني ولاسترجاع الحقوق السليبة من براثنه الشريرة ولتحرير كل المقدسات تحت راية صانع الفجر العربي الجديد القائد المجاهد صدام حسين الذي وعد فصدق وعده والذي فجر الارض بصواريخ الحق تحت اقدام الغزاة المحتلين .

واوضح البيان ان المرحلة الحالية تتطلب منا جميعا ضرب كل اوكار الجريمة وتحطيمها عن اخرها حتى لايكون للباطل متكا ولا للرجس والرذيلة جحر ينفث منه سم العدوان والحقد .

واشار البيان الى ان هذا اليوم هو يوم النزال العظيم يوم صولة الحق على الباطل في ام المعارك وخاتمة الظلام والعبودية والذل والخنوع والاستسلام وهي الفرصة التاريخية التي لن تتكرر لتحرير الارض والمقدسات لدحر الظلم عن اخره .

آلاف الايرانيين يتظاهرون احتجاجا على العدوان

طهران - ٢١ - واع : شارك الاف الايرانيين في تظاهرة احتجاجية على العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الغاشم على العراق .

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها تسقط اميركا وبريطانيا وفرنسا وستقاوم الولايات المتحدة حتى النهاية . الخليج سيصبح مقبرة للاميركيين . وقد انطلق المتظاهرون الذين شارك معهم خمسون من النواب من مبنى الجامعة الى مقر البرلمان .

النيويورك تايمس
تندد بتعتيم الادارة الاميركية على الحرب

نيويورك - خاص :

دانت صحيفة نيويورك تايمس الاساليب التي تمارسها الادارة الاميركية للتعتيم على الحقائق المتعلقة بمجريات الحرب وتعمدها اخفاء الفشل الذي واجه العمليات العسكرية التي شنت على العراق وما لحق بالولايات المتحدة من خسائر خلال الايام القليلة الماضية .

وطالبت الصحيفة ادارة بوش بنشر كامل التفصيلات المتصلة بسير العمليات الحربية ليطلع عليها الراي العام الاميركي .

مجرمون وقتلة

منذ بدء العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق ليلة ١٦ - ١٧ ، والة الحرب الاميركية والصهيونية والاطلسية توجه قذائف الحقد الغادر على المراكز السكانية مستهدفة الحاق الاذى بالمدنيين ومحاولة التاثير على المعنويات المتعاظمة للعراقيين وصمودهم الذي ارعب الاعداء واثار غضبهم وحنقهم .

وقد بلغ الحقد الاعمى للامبرياليين والصهاينة ذروته عندما تعمدوا توجيه قذائف الحقد على العتبات المقدسة ومراقد الائمة الاطهار ودور العبادة والتي تشكل رموز الايمان للشعب والامة ولكل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها .

والحقيقة ان المسؤولين في البنتاغون سبق لهم ان اطلقوا العديد من التصريحات في وقت سابق للعدوان على العراق دعوا فيها الى ضرورة تدمير المراكز التاريخية والحضارية والدينية بغية تجريد العراقيين من مصادر قوتهم الروحية والتي تتجسد برموز الايمان التي يستمدون منها العون والعزم والقوة والايمان بالنصر .

ولهذا فان جريمة العدوان على العتبات المقدسة في النجف وكربلاء وغيرها من الاماكن المقدسة وتدمير كنيسة مار توما الاثارية والتاريخية في نينوى كانت كلها مقصودة ومدبرة وتندرج ضمن خطة العدوان .

ان بوش الذي يسعى للسيطرة على العالم والتحكم في مصير البشرية بالقوة الغاشمة التي يمتلكها . يغيظه ان يرى رموز الايمان والحق والعدل تتجمع وتنتصب على ارض العرب والمسلمين .. ويجد فيها ما يحط من قدره واحلامه الخائبة والمجنونة ليفرض نفسه زعيما ومقررا لشؤون كل البشر .

ولكن بوش عدو الله والانسانية ومعه كل زمرة الشر من الامبرياليين والصهاينة الكفار . سيدفعون ثمن جرائمهم وبما يتناسب مع المظالم المعادية للانسانية .. حيث ستنتفض كل مشاعر الغضب المقدس لتتحول في ساحات المنازلة الى قوة مقاتلة وفدائية .. وتضاف عوامل جديدة لتزايد نطاق العمليات الانتحارية التي ستقتص من المجرمين والقتلة الاشرار تحقيقا لعدالة السماء والارض .

الثـــورة

اجراءات امنية مشددة في العديد من دول العالم تحسبا من هجمات على مصالح ومنشآت دول العدوان

باريس - ٢١ - واع : عممت شركة مطارات باريس امس توصيات عدة للمسافرين [illegible] تعزيز الاجراءات الامنية في المطارات ضمن اطار الخطة المناهضة للارهاب التي دخلت الخميس الماضي مرحلتها الثانية .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الشركة اوصت بالحضور في وقت مبكر اضافي الى المطار للتدقيق في تسجيل رحلات جميع الشركات وتحاشي الانتقال بسيارات خاصة الى المطارات باستخدام وسائل النقل العامة وتقليص عدد الاشخاص الذين يرافقون المسافرين او ينتظرونهم والانتباه الى عدم ترك حقيبة في صالات المطارات .

وحذرت وزارة الخارجية الاميركية امس من ان التهديد بتنفيذ اعتداءات على المصالح الغربية لايزال سائدا في تايلاند ومددت التحذير للمسان [illegible] واربعين ساعة .

وذكرت وزارة الخارجية في بيان لها ان المنشات والشركات الجوية الاميركية والاسترالية والصهيونية والاوربية والاماكن العامة (مطاعم وصالات سينما) حيث يوجد الغربيون هي اماكن مهددة .

وفي بانكوك العاصمة التايلاندية اتخذ جنود امس مواقع لهم في السفارات الاميركية والاسترالية والبريطانية والصهيونية وتلقت السفارات الغربية ايضا حماية مماثلة .

واعلن قائد القوات المسلحة في هندوراس الجنرال لويس ديسكوا امس ان اجراءات الامن تعززت حول السفارات في تيغوسيغالبا خلال عطلة نهاية الاسبوع بعد الاعتداء الذي نفذ على قنصلية فرنسا في سان [illegible] سولا

مجلسا كنائس كندا والشرق الاوسط يدعوان لمؤتمر دولي يناقش قضايا المنطقة

نيقوسيا - ٢١ - ا ف ب : دعا مجلسا كنائس كندا والشرق الاوسط اليوم الاثنين في بيان تلقته وكالة فرانس برس في نيقوسيا الى الوقف الفوري للمعارك الدائرة في الخليج .

ودعا البيان الامم المتحدة والبلدان المعنية للعودة الى طاولة المفاوضات .

وطالب البيان بان ينصب الاهتمام على المسائل الجوهرية العالقة في المنطقة داعيا الى عقد مؤتمر دولي للسلام يبحث النزاعات العالقة بما فيها قضايا فلسطين ولبنان وقبرص .

بوش ومأزق الحرب الخاطفة

مالك منصور



اكثر من مرة ردد بوش امام اسماع الاميركيين بان الحرب التي يريد ان يشنها على العراق ستكون خاطفة وسريعة في تصميمها ومواصفاتها مؤكدا بانها لن تكون فيتنام ثانية .. هكذا كان بوش يتحدث مع الاميركيين قبل ان يشن عدوانه .

وكان بوش بذلك الرياء والكذب يحاول طمانة الاميركيين الذين لايزالون حتى الان يعيشون اجواء الحرب الفيتنامية .. ويعانون من الاثار النفسية للهزيمة العسكرية والسياسية الشنيعة التي تعرضت لها الولايات المتحدة وما فقدته من خسائر بشرية ومادية ومعنوية فادحة .

ولكي يؤكد بوش مصداقية ما وعد به بهدف استدراج الاميركيين لقبول الحرب . اتخذ تدابير عاجلة ومشددة لضمان الرقابة الصارمة على اجهزة الاعلام لابقاء نتائج الصفحات الاول من الحرب التي اشعلها بعيدا عن اهتمامات الاميركيين حتى تتحول الى حالة عادية يمكن التكيف معها بسهولة .

فمنذ اليوم الاول للعدوان الاميركي والاطلسي والصهيوني ضد العراق . اعلن بوش ردا على تساؤلات الصحفيين عن حجم الخسائر التي منيت بها القوات الاميركية في العمليات الجوية . انه ليس وقت الحديث عن الخسائر !!

ولكن يبدو ان بوش الذي ركب الشيطان راسه وعقله وفجر الحرب العدوانية الظالمة بامل ان تكون كما ارادها وصممها خاطفة وسريعة . بات يشعر بالخذلان والغضب والتوتر من النتائج الاولية للمنازلة والتي اكدت له بان حسابات الحقل لم تكن متطابقة مع حسابات البيدر .. وان المسافة بين الحسابين كانت كبيرة جدا واكثر من تصوراته .. بحيث ادخلت نظرية الحرب الخاطفة بمازق صعب ومعقد والحرب ماتزال في ايامها الاولى .

فقد شتت صمود العراق واقتداره في التصدي للعدوان الجوي واسقاطه لعدد كبير جدا من الاهداف الجوية من الطائرات الهجومية الحديثة وصواريخ كروز وانواع اخرى وامتصاصه للصدمة الاولى بسرعة مذهلة .. وتعزيز قدراته مع كل يوم جديد يمر على الحرب والمنازلة وفي كل الاسلحة والصنوف .. شتت هذا الصمود اوهام بوش .. مما اضطر قادة البنتاغون ووزير الدفاع البريطاني واخرين غيرهم للحديث عن الصعوبات غير المتوقعة التي تواجهها قواتهم المعتدية وضراوة المقاومة العراقية والامكانات التقنية التي ظهرت في الميدان والخبرة والكفاءة في الاداء القتالي والشجاعة في تنفيذ المهمات .. متخذين من كل ذلك اساسا لتبرير اعادة النظر بتقديراتهم السابقة وما قطعوه من وعود بان الحرب ستكون قصيرة وخاطفة .. والحديث عن احتمالات ان تكون الحرب طويلة تمتد لاسابيع او اشهر !!

ولكن بوش ومعه كل تحالف الاشرار من الامبرياليين والصهاينة والخونة الاذلاء الذين جعلوا من انفسهم خدما في البيت الابيض ، سيضطرون بعد وقت قصير وبعد ان تتكامل صفحات المنازلة وتدخل جميع الصنوف والاسلحة والاساليب القتالية المتنوعة وما تحمله من مفاجات مذهلة الى طي صفحة الحرب القصيرة والخاطفة بصورة نهائية والحديث عن الحرب الطويلة التي لن يكون بوش قادرا على تحديد زمنها او التحكم في مسلحتها .

فالتقنية الاكثر تقدما في ميدان القوة الجوية والصواريخ التي اعتمد عليها بوش في تقرير حساباته حول الحرب الخاطفة .. تم احتواء جانب مهم منها من قبل العراق .. علما بان حسابات المعتدين تعول على الارجحية والتفوق في سلاحي الطيران والصواريخ اكثر من اي صنف اخر من الاسلحة .. وبالطبع فان النتائج الاولية شكلت حتى الان صدمة قوية جعلت الاشرار يرتعبون من هول المفاجاة ليس فقط من النتائج التي تحققت فحسب ، بل ايضا مما يمكن ان يحدث ويقع عندما يستخدم العراق قدراته والعوامل المرجحة التي يمتلكها وخاصة في الصنوف والاسلحة والوسائل والقتال الخاص التي يمتلك فيها تفوقا ملموسا .

وبوش سوف يصمت ولن يتحدث عن الخسائر بحجمها الحقيقي .. ولكن الى اي وقت يمكن اخفاء الخسائر عن الاميركيين وخاصة عندما يتفجر الغضب العراقي الى اخره وتظهر المفاجات الواحدة بعد الاخرى وتستحضر قوى الجمع المؤمن ضرباتها وافعالها الموعودة والمرسومة بدقة والتي اصبحت جاهزة لالتقاط الاهداف ومطاردة كل ما يتصل بالمعتدين في البر والجو والبحر .. وعلى امتداد المنازلة التي ستشهد قتالا متعددا ومتنوعا في اشكاله وصيغه وانماطه الانتحارية .

ويقينا ان بوش سيظل يمارس الكذب والمخادعة مع الاميركيين لفترة من الزمن .. ولكن بعد ان يكتشفوا الحقائق المذهلة وتصل الى الشواطىء الاميركية توابيت الموت القادمة من سلحات المنازلة في كل مكان ودون انقطاع وفي ظل حرب لن يكون لبوش او لغيره من الاشرار اي تاثير في ايقافها او التخلص من اوزارها ومازقها المدمر ، فان الاميركيين سيطلقون لقب المجرم والكذاب على بوش وعلى كل من تستر عليه ودفعه في طريق الحرب .. وستكون وطاة الحرب الجديدة التي اشعلها بوش المجنون على الاميركيين اكثر بكثير من وطاة الحرب الفيتنامية .

ان العراق العظيم استعد للمنازلة بكل صفحاتها بارادة لاتقهر وباس لامثيل له .. وسيظل محتفظا باقتداره وبكل عوامل وشروط تفوقه في المنازلة التاريخية الكبرى ـ ام المعارك ـ ومادام الوقت مفتوحا لهذه المنازلة الكبرى ، فان الاتي من الوقت سيكون اصعب واكثر ايلاما لبوش وزمرة الاشرار المتحالفين معه .

ان النصر العظيم يلوح في الافق .. وصار الجمع المؤمن الذي يقوده العراق يمسك به بقوة .. ولن يمضي وقت طويل حتى تاتي البشرى وتعصف جحافل الحق والايمان بكل المعتدين وحشودهم .. فتتحرر فلسطين العزيزة وتتحقق كل اهداف الجمع المؤمن .

وسيرى الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

العدوانيون .. وحبل الكذب القصير

● دياب نبهان ●

انهم يخافون الحقيقة .. اولئك الافاقون الذين ملأوا الدنيا صخبا وضجيجا باكاذيبهم وترهاتهم ، واعمالهم الدونكيشوتية .

انهم يخافون الصدق ، ويرهبونه ، اولئك العدوانيون الاثمون ، الذين ملأوا الدنيا غطرسة وعنجهية ودجلا ، ورياء ..

سيل من التصريحات ، والاحاديث التي تعج بالتناقض ، وتظهر مدى تخبط جمع الكفار والمعتدين ، وقد اسقط في ايديهم ، وخيب امالهم الشريرة جمع المؤمنين الذي يقوده المنتصر بالله صدام حسين ، ويقف في طليعته الجهادية شعب العراق العظيم .

ان خوفهم من الحقيقة ، وخشيتهم اياها ، ووقوعهم في لجة صاخبة من التناقض في الاقوال والاحاديث والتصريحات ، وهو يثير السخرية فانه في الوقت نفسه مدعاة للرثاء ، ولا عجب في ذلك ، فالعدوانيون الاثمون ، وفي مقدمتهم راس ادارة الشر في واشنطن جورج بوش قد جبلوا على الكذب والنفاق ، والخداع والتضليل ، وتزييف الوقائع والمواقف ، حتى اصبحوا نموذجا ممسوخا لهذه المفاهيم الرديئة ، وصاروا اضحوكة امام العالم ، وهم يكتبون البلاغات العسكرية سلفا ، وينشرونها على الراي العام قبل ان تقع عملياتهم العدوانية الغاشمة .

ان عملية قلب الحقائق ، وتزييف الوقائع قد اصبحت ممجوجة ، ومثار سخرية الراي العام الذي وصل مستوى من الوعي ، بحيث لايمكن لاي جهاز اعلامي ، ولاية جهة مهما كانت ماكنتها الدعائية ضخمة وكبيرة ان تصادر هذا الوعي او ان تزيفه .

وفي الوقت الذي يتعامل فيه العراق العظيم مع الوقائع والاحداث وتطوراتها بدقة وموضوعية ، فانهم وهذا هو شانهم وديدنهم على الدوام ، يقفون بلهاء فاغري الافواه امام الحقيقة ، ويوجهون اجهزتهم الدعائية الرخيصة للتحايل على الوقائع والاحداث ، وتحريف مجرى تطوراتها .

اننا هنا لا نلتفت الى تلك الابواق الدعائية المبحوحة ، التي تعبر عن اولئك الاراذل الذين باعوا القيم والاوطان والتاريخ ، وقد غادرتهم كل قيمة اخلاقية ، وكل مفهوم شريف ، اننا لانلتفت الى اولئك ، ولانعير ابواقهم الدعائية ادنى التفاتة ، وانما نقصد بهذا الحديث ، اولئك الاشرار ، والعدوانيين الذين حشدوا جيوشهم واساطيلهم وطائراتهم في مواجهة العراق المؤمن ، بعد ان دوخت رؤوسهم التي يملأها الغبار القوة الغاشمة ، وظنوا ان العراق العظيم سهل المنال ، او لين العريكة ، او انه صيد سهل ، لن يكلفهم الكثير من الجهود والخسائر .

ان الحقيقة تظل عنيدة كالصخر ، لذلك تخرج اصوات هنا وهناك من اوساط الحشد الكافر ، لتلامس الحقيقة ، ولو على خجل ، او تحاول ان تتلفظ بها ولكن بحساب ، فتعترف بقوة العراق واقتداره ، وصلابة شعبه المؤمن وبسالة قواته المسلحة ، وادائهم القتالي البطولي ، الذي سيذهب دروسا وعبرا ، ليلهم كل التواقين الى الحرية والاستقلال والخلاص من الطغيان الامبريالي والصهيوني .

لقد تحدثت ادارة الكفر والعدوان في واشنطن وبكثير من الغطرسة ، عن امكانية انهاء العدوان على العراق خلال بضعة ايام ، وها هو اليوم السادس يمضي على الحرب ، بينما تقف قواتهم البرية ، في اماكنها دون ان تتحرك ، ودون ان تغادرها خشية من سطوة المقاتل العراقي الشجاع ، وها هو اليوم السادس يمضي والعراق لم يستخدم الا جزءا يسيرا من اسلحته وامكاناته وقدراته ، فكيف سيكون حال الجمع العدواني الكافر ، كيف سيكون حال المجرم بوش وشامير ، وغيرهم من الرؤوس العفنة زملاء الشيطان الرجيم ، عندما يستخدم العراق اكثر مما استخدمه حتى الان ، بل كيف الامر عندما يزج العراق الكبير بامكاناته وقدراته ، دون احتياطياته المضمومة ..؟ فهل يكون هناك مجال اخر للكذب ؟ وهل تكون هناك فرصة اخرى امامهم للتعدي على الحقيقة ، وهل يبقى امامهم مايمكن ان يشوشوا عليه ، فيزيفوه ويقلبوه راسا على عقب ..؟

هل نستبق الامور ، ونجيب على هذه الاستفسارات ، ام ان بوش وشامير ، وكل توابعهما من العبيد ، الراكعين امام اقدامهم ، والعبيد ، المنبطحين تحت اقدامهم ، لن يجدوا مفرا في نهاية المطاف ، من التسليم بالحقيقة ، مهما كان مذاقها ، مرا بل علقما .

لقد قلنا قبل ان يباشر شيخ الدجالين واب الهراطقة بوش عدوانه الاثيم على العراق الشجاع ان لواء النصر لن يعقد الا لنا ، وان رايات النصر لا يرفعها الا هذا الجمع المؤمن ، وقائده العظيم صدام حسين .

وان ما قلناه كان وسوف يكون باذن الله ، لانه قول اصلب كبد الحقيقة ، ولم ينطو على مبالغة او تبجح او غطرسة ، فهذه مفاهيم فاسدة لاتجد لها موطنا الا في عقل بوش وشامير ، وفي راسيهما ، والرؤوس العفنة الاخرى ، التي تدور في مدارهم ، وتلف لفهم ، والرؤوس الاخرى التي لم تجد لها مسندا سوى احذية الاعداء الظالمين ، لتستند اليها ، بعد ان امتلات بالفساد والرذيلة ووساوس الشياطين .

فليكذب بوش ، ولتكذب ابواقه الدعائية ، ماشاء لها ان تكذب ، ولتدع ما شاء لها الادعاء الفارغ ، ولكنها في نهاية الامر ستصطدم بالحقيقة المروعة ، التي يخشونها كما يخشى الكافر الموت .

ليكذبوا ، وليضللوا ، وليمارسوا الكثير من الخداع والمراوغة ، ولطالما ان حبل الكذب قصير ، فلا بد ان يسقطوا في شرك التضليل والخداع والمراوغة ، ولا بد ان يقفوا عراة مجردين من كل ساتر يستر عوراتهم امام الحقيقة العنيدة ، حينذاك ، ستكون ساعة الحساب ، في ما بينهم وبين الراي العام الاميركي والغربي ، الذي سيتكفل بمحاسبتهم واسقاطهم عن كراسي الحكم ليتدحرجوا الى مزابل التاريخ ، حيث الطغاة والمجرمون وتجار الحروب والموت .

ولكن قبل ان يكون هذا ، فان الجمع المؤمن وقائده الفذ صدام حسين ، سيمرغ انوفهم في الوحل ، وحل الهزيمة ، والاندحار ، ويا محلى النصر بعون الله ..

وكشف ميتران عن وجهه الصهيوني!

ضياء حسن

بخلاف صيحات الغضب والاستنكار التي يعبر عنها المواطنون الفرنسيون يوميا ضد الحرب ، بخلاف الموقف المناهض للعدوان الذي اجمعت عليه تيارات الراي العام السياسي والاجتماعي الفرنسي خرج علينا الرئيس الفرنسي ميتران بتصريح خلاف اللياقة الدبلوماسية وجاء مليئا بالحقد والتهافت ليجاهر علنا بما كان يبطنه حتى ايام قليلة ماضية من ادعاء بان فرنسا لاتقبل الحرب ولا تؤيد التوجهات الداعية لحل احداث الخليج عن طريق القوة .

فرانسوا ميتران بدا واضحا في تصريحه المسموم لينسجم تماما مع نفسه ، ومع داعية الصهيونية عقيلته سيدة فرنسا الاولى وليؤكد سقوط الاستقلالية في السياسة الفرنسية عن تاثيرات واشنطن والتي طالما تغنى بها منذ توليه السلطة ليخدع بها الصغار من الحكام العرب وبعض محترفي اللعبة السياسية في اوربا ، فقد كشف عن حقيقته في الوقت المناسب واخذ يلعب على المكشوف بل والمفضوح لان الظرف وطبيعة المعركة لا يحتملان استمرار اللف والدوران وصار الفرز فيها محتما بين صفي الايمان والكفر ليس على المستويين العربي والاسلامي فقط بل على المستوى الدولي ايضا .

مدعي الديمقراطية والمنافق في التباكي على حقوق الانسان وسيادة السلام العالمي دعا جهارا نهارا الى تدمير طاقات العراق الصناعية والعلمية والعسكرية واعلن دون حياء بان قواته تعمل مع الحلفاء (في اطار خطة شاملة) للاستمرار في تدمير هذه الطاقات حتى يفرض على العراقيين الاستسلام وهو كلام لم يجرؤ على ترديده حتى العدواني الاول في العالم بوش بل حاول ان ينفي ما ردده غيره من المسؤولين الاميركيين من ان النية تتجه لاستمرار العدوان حتى يرضخ العراق لما تريده وتفرض عليه قوة الهيمنة الامبريالية العالمية .

ولم يكتف ميتران بالتعبير عن التقاء سياسة فرنسا في ظل ولايته مع العدوانيين في التورط بالعدوان على العراق متبجحا بالدور الهمجي الذي تمارسه طائرات قواته المعتدية على الاراضي العراقية ، بل سعى للافصاح عن التقاء سياسته مع الهدف الرئيسي للتحالف الاميركي الصهيوني الذي عبرت عنه دوائر العدوان حتى قبل احداث الثاني من اب ١٩٩٠ وهو يؤكد في حديثه « الاسود » ان فرنسا تعمل مع حلفائها على تدمير القدرة الصناعية العسكرية العراقية لانها تشكل خطرا ـ كما يظن ـ على مصالح الحلف الغربي المريب وعلى اصدقائهم من حكام عرب خونة باعوا الشرف والضمير الى الشيطان العم سام وربيبته الصهيونية .

ان كشف ميتران عن حقيقة الموقف الفرنسي الرسمي ازال الغموض لاستيعاب ما يدور في راس الرئيس الفرنسي وزمرة حكومته من افكار عدوانية على الضد من ادعاء التميز في الموقف ازاء احداث الخليج وهي حسنة تعزز وضوح الرؤية لدى قوى النضال العربي والعالمي وهي تفرز بين صف العدوان وبين صف المؤمنين المسالمين ، كما سيكون مفعول الحسنة واضحا لدى الراي العام الفرنسي الرافض للعدوان والمدين لسياسة الشر الاميركية ـ الصهيونية ، ولاشك ان موقف ميتران النشاز لايعبر عن ارادة الشعب الفرنسي الذي سيقول كلمته الغاضبة بحق التورط الفرنسي الذي ساق الطيارين الفرنسيين الى مصير مجهول ، وكلما سقطت طائرة فرنسية ، وقتل قائدها سترتفع صيحة غضب ان لم تستبقها صيحات او سبقتها بالفعل اكثر من صيحة اثارت حساسية ميتران ووزير دفاعه شوفنمان كما قالت وكالة الانباء الفرنسية فالاول عبر انه مصدوم لان الانتقادات وجهت لمشاركة الطيارين الفرنسيين في العدوان على العراق معترفا بانهم يقومون بمهمتين خطيرتين يوميا في حين تعرض الثاني لانتقادات شديدة وصفها بانها حرب على النفس .

والمهم في الخلاصة ان سقوط ميتران فيه خير لنا فقد تعرفنا على وجه اسود مضموم او مغلف ، وسقوطه لن ينسحب على وقفة الشعب الفرنسي الصديق الداعم لتصدي قيادتنا الشجاعة الحكيمة لابشع واوسع عدوان تعرضت له امة في التاريخ الحديث .

العرب والمسلمون مع العراق وقائده

ناصر سابا

كثيرون الذين تبرعوا لمهاجمة الحلم العربي في الوحدة ، وكثيرة الايدي والمعاول التي نالت من هذا الحلم تشويها وتمزيقا في جسم الامة واكثر هؤلاء عقوقا هم من رفعوا الشعارات في بلاد الشام وفي غيرها .. لكن الاهل ، القائد والشعب في ارض الرافدين هبوا في لحظة معينة لمواجهة المؤامرة وحملوا الهم العربي ، يجددون العهد ويعلنون الوفاء للمبادىء بان حلم الوحدة لابد وان يتحقق .. فالاحلام الكبيرة لدى الشعوب تظهر في لحظة تاريخية معينة واقعا حيا ، حيث تظهر معه كل التراكمات وما كان يتمخض في رحم الامة .

فالبطل والزعيم القائد هو الذي يسخر اللحظة التاريخية المناسبة لتحقيق الحلم الكبير ، والذي كان يبدو للبعض حتى عند بعض اهل الحلم بانه غير واقعي .. فاذا باصالة الفكرة بدت في هذه اللحظة واقعا يتم التعبير عنه بما حدث .

فالحدث المبادرة التي يقودها العراق الابي هي هذا المزيج والتلاحم الجاد ما بين الحلم .. الفكرة والواقع الذي يجسدها معركة تجمعت وتبلورت فيها كل المعاني والقيم وتوحدت مع المبادىء التي كانت بمثابة الحلم لدى العرب .

فهذا التوحد العظيم الذي سرى في ضمير الامة والذي تبلور حماسة لانظير لها لان الحلم ـ الواقع اليوم قد دخل حيز التنفيذ واستفاق العرب والمسلمون على الحدث المنتظر .. يبزغ الفجر ومع هذا البزوغ الولادة ، والاعلان ، يحدث الزلزال .. وتهتز الكرة الارضية ويقف القائد كبيرا وعظيما بمقدار كبر هذا الحلم وعظمته .. فالفكرة ـ القضية ، تعصف بكل الاوهام ، وتحطم الاغلال والقيود والحدود ، ويخاف العملاء ، ويستفيق العالم على هذا الحدث الجلل .. ويظهر مع القائد الكبير الشعب الموحد .

فهذا المارد الجديد سند الحلم ـ القضية ، يتحقق على ارض الواقع ، لذا كان كل هذا الحشد ، وذاك العدوان الذي نشهد على ارض العرب .

ان الحقيقة الساطعة كالشمس ، هي ان هذا الحلم الذي كان يراود الابناء والاجداد ، وصار يحمل من معان جميلة وقيم نبيلة ، وكرامة واباء ، وما يمثل من مبادىء ، فعندما تتم ترجمتها بحدث معين يكشف عن كل هذا ، ويحرك في النفوس الابية كل ما يمثل وما يعني ، من هنا كان رد الفعل ، فبمقدار ما يمثل كان رد الفعل وما نشهد .. ان الله الذي اعطى لهذه الامة دورا خاصا في الرسالات السماوية ، وما لهذه الارض من قدسية خاصة كان الحدث ـ المبادرة من قبل العراق الابي هو احياء لروح الرسالة ، وصفعة للمشوهين والكافرين بنعمة الله والمدنسين للارض المقدسة ، من نخاسة وباعة ولكل الساسة الدنيئين المتعاونين والمتجاوبين مع هؤلاء .

فاي عربي ومسلم مؤمن في ارض الله الواسعة ، يتجاوب الان مع العراق وقائده الفذ صدام حسين ، حيث الموقف البطولي ، والمعنى التاريخي لهذا الموقف الشجاع الحريص على المبادىء التي حركت الامة .. والقاطع كحد السيف الذي حمله الاجداد لنشر الرسالة .. فروح الرسالة تتحقق من جديد ، وما على هذه الامة ، امة الرسالات الا ان تقوم بدوره وتقدم للانسانية ما سبق ان قدمته وحماية لكافة ابناء العالم ، قيما واخلاقا تحفظ للانسانية معناها ، وتقي العالم من السيطرة .

العدو .. وافعاله الدنيئة

● هاني العلاق ●

منذ اليوم الاول للعدوان الاميركي ـ الصهيوني ـ الاطلسي والعدو لايميز بين الاهداف المدنية والعسكرية وبين المدنيين الامنين والمقاتلين الذين ينتظرون مواجهته على جبهة الحق ، فاوغل في ارتكاب جرائم بشعة وشن غارات وحشية على الاحياء السكنية والمراكز الصحية والطبية .

وتؤكد هذه الافعال الدنيئة ، روح الحقد والانتقام على المواطن العراقي وتعكس بشكل جلي الخيبة والخذلان والفشل في تحقيق اي من اهداف العدوان ، اذ بدلا من ان يوجه العدو الغادر طائراته الخائبة الى جبهات المواجهة وسلحات النزال راح يدفع بها الى المدن الامنة والمراكز المدنية وابتعد كلما امكن ذلك عن مواجهة المقاتلين العراقيين .

وهكذا فقد واصلت طائرات العدوان ارتكاب جرائم يندى لها الجبين وقامت بمذابح بشعة ضد المدنيين في مختلف المدن العراقية دون مراعاة لاخلاقيات المنازلة ودون تمييز ايضا للمدن المقدسة التي شهدت ـ تحديدا ـ عمليات قصف همجية كشفت عن الطبيعة العنصرية والاجرامية للمعتدين الذين لايقيمون وزنا للقيم الروحية ويتعمدون الاساءة لكل ما يمت للاسلام بصلة .

لقد توقعت الكثير من الدراسات والتحليلات والتصريحات التي نشرت قبل اندلاع الحرب بفترة طويلة بان الاميركيين ـ تحديدا ـ سيمارسون (هوايتهم) المفضلة في الجريمة ويوغلون في انتهاك المحرمات وهذا هو شانهم في كل الحروب التي شنوها عبر تاريخهم سيىء الصيت ، كما توقعوا بانه ستكون هناك ردود فعل عنيفة وعميقة في وجدان الشعب العراقي والعربي وعموم العالم الاسلامي بحيث يظل الاميركي شخصا ملعونا وشيطانا في النفوس والعيون لعقود طويلة من الزمن كما يظل مطاردا بجرائمه ويخشى السير في شوارع اية مدينة عربية او اسلامية .

لقد طلبوا الحرب ودعوناهم للمنازلة الشريفة وكنا ومازلنا مستعدين لها اي استعداد ، لكنهم تهربوا الى دروب الرذيلة ومسالك العار وظلت جبهات الحق تصدح بالتفوق والقوة والاقتدار المطلق الى جانب العراقيين ، وظل المقاتلون المؤمنون يتوقون لملاقاة اعدائهم الغزاة الطامعين ليلقنوهم دروسا في الشجاعة والباس والصمود ولينتزعوا حق بين عيونهم النصر المؤزر .

ان القوة الاميركية والصهيونية والاطلسية الغاشمة لاتريد مواجهة قوة العراق المؤمنة والمبصرة ، ولهذا فهي تروغ عنها يمينا وشمالا وتختار اهدافا بعيدة كل البعد عن ساحة المواجهة وليست لها علاقة بعناصر الصراع العسكري ، ولا ندري كيف يبرر هؤلاء الاعداء جرائمهم هذه امام الراي العام العالمي .

ان العدو الذي فشل في مواجهة المقاتلين العراقيين الابطال سيكتشف ويتاكد بنفسه ان جرائمه ضد المواطنين الامنين وقصفه العشوائي لبيوتهم بما فيها من نساء واطفال وشيوخ لن تزيد العراقيين الا عزما واصرارا على تصعيد المنازلة وانتزاع النصر النهائي ، وانه واهم جدا ان اعتقد بان عمليات القتل والقصف الهمجية ستفت في عضدهم وتخفف من زخم اندفاعهم نحو ذرى المجد .

ان بوش ـ شيطان البيت الابيض ـ وشامير وفهد وحلفاءهم مطالبون بدماء زكية سالت على ثرى الوطن في عدوان غادر ولن كل العراقيين ومعهم الشرفاء من العرب والمسلمين سيتحولون الى قدائيين ليقتصوا من الجزارين بعد ان يهزموا في ساحة المواجهة ولن يفلت اي منهم من القصاص العادل .

الثورة
هكذا من الاصل
٢٣/١/١٩٩١

المواطنون العرب في بغداد

ام المعارك .. هي معركة كل العرب والمسلمين

المعركة التي يخوضها قطرنا المناضل اليوم هي معركة كل الامة العربية ضد الطغيان الاميركي الرجعي فهي معركة قومية تستهدف تحرير ارض مقدسات العرب في ارض نجد والحجاز وهي معركة من اجل فلسطين المحتلة من قبل الصهيونية.

والاصوات العربية الشريفة في عراق المجد والكرامة عراق القائد صدام حسين كلها تقف بصوت واحد وتردد كلمة الله اكبر والعزة للعرب .. فلا الاساطيل الاميركية ترهبنا ولا طائراتهم الخاوية توهن عزيمتنا والنصر معقود لنا مادمنا على حق نقاتل العدوان الاميركي الصهيوني.

المواطن زغلول الرفاعي كان اول المتحدثين حيث يؤكد حديثه ان في هذه الايام المجيدة التي يعيشها ابناء العراق الاماجد ومن ورائهم ابناء الامة العربية يعيشون هذه الايام مفاخر عظيمة وخالدة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد قوى الشر والضلالة والمتمثلة بخونة الامة العربية امثال خائن الحرمين الشريفين فهد ومن حالفه.

وقال: لك ايها الرئيس القائد صدام حسين كل الحب ونتمنى لك النصر العظيم ضد قوى الشر وان جميع الشرفاء من ابناء الامة العربية يسيرون خلفك على طريق العزة والكرامة.

الايمان ضد الكفر

ويقول المواطن العربي محمد محمود من مصر العربية في هذه المعركة المقدسة يجتمع الايمان كله ضد الكفر كله وان المنازلة الشريفة التي يخوضها ابناء العراق الاماجد ومن خلفهم ابناء العروبة هي معركة كل الامة العربية كونها تستهدف تحرير ارض المقدسات في نجد والحجاز وتحرير بيت المقدس من رجس الصهاينة الانذال وان الواجب القومي يحتم على كل مواطن عربي الاسهام الفعال والكبير من اجل ردع هذا العدوان الامبريالي الصهيوني لكي تظل راية العراق خفاقة عالية في الذرى فسر ايها القائد الحبيب وكل الجماهير العربية خلف قيادتكم الحكيمة.

ويشارك بالحديث ايضا المواطن العربي عادل محمود مؤكدا بان ارسال الطائرات المعادية لضرب الاهداف المدنية في عراق المجد والكرامة لن ترهب شعب العراق وقد تناسوا ان شعب العراق صاحب الملاحم البطولية لن ترهبه طائراتهم ووسائلهم الاخرى .. لقد تساقطت طائراتهم التي كانوا يتباهون فيها امام الضربات العراقية القوية واخذت تتساقط كالغربان في سماء العراق ومدنه وقصباته فالف تحية للقائد العراق وشعبه وجيشه البطل وهم يسطرون الملاحم البطولية الخالدة في سفر ام المعارك.

ارادة العراق هي الاقوى

ويؤكد المواطن العربي محمد الدسوقي في حديثه بانه مهما يجتمع الكفار ومهما حشدوا من جيوش فان ارادة ابناء العراق والامة العربية هي الاقوى منهم وسيكون النصر لنا بعون الله .. لقد تسابق الرجال من ابناء العراق الاماجد للدفاع عن حياض الوطن والامة وان عزائمهم الفولاذية هي الاقوى من كل عدوانيتهم فلتعش ياعراق المجد والكرامة وتظل رايتك خفاقة في الذرى ولتنتكس راية المتخاذلين من عرب الجنسية وبوش واعوانه.

ويتحدث المواطن العربي رشدي عزيز عوض عن المعنويات التي يتمتع بها شعب العراق وجيشه البطل بقوله لقد استقبل ابناء العراق العظيم العدوان الاميركي الاطلسي بكل عزيمة واقتدار وواجهوه بصبر عظيم .. لقد توهمت قوات الكفر والالحاد بانها قادرة على ترضيخ هذا الشعب فكانت المواجهة عظيمة وكبيرة وهكذا فشلت المؤامرة التي استهدفت عراقنا العظيم لضرب الاشعاع الثوري في المنطقة العربية فالف تحية للقائد العظيم صدام حسين ولشعبه المغوار الذي لايهاب المنايا ولايهاب المحن.

اغاظت الاعداء

ويذكر السيد عبدالرؤوف في حديثه ان الحياة الحرة الكريمة التي ينشدها العراق في ظل راية القائد العظيم صدام حسين اغاظت الاعداء من اميركان وحلفائهم وهكذا فقد اخذوا يتآمرون على العراق المقتدر بكل الصيغ والاساليب ومنها منعه من استخدام العلم والتقنية وتوظيفها لتطوير قدراته في شتى مجالات الحياة لن عراق القائد العظيم صدام حسين اليوم لهو قادر على مواجهة العدوان الاميركي الاطلسي وضرب كل الاعتداءات التي يتعرض لها من اجل افشال هذه المؤامرة الدولية التي تستهدف عراق الحضارة والمجد.

وتقول المواطنة العربية سناء كاظم ان العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين يعيش اليوم في ذروة المجد العظيم وهو يواجه العدوان الاميركي الاطلسي بكل قوة واقتدار وان كل المواطنين العرب الشرفاء هم اليوم مع العراق العظيم.

اما المواطنة العربية رنا السيد عبدالرؤوف فهي الاخرى تؤكد على ان ابناء العراق قادرون على اجتثاث هذه المؤامرة الدنيئة وان القوات العراقية المعروفة بملاحمها البطولية لهي الاجدر لتلقين المعتدين الدروس البليغة في التصدي والمواجهة الكبيرة .. ان طائراتهم لن ترهبنا وان اساطيلهم وجيوشهم لاتستطيع النيل من عراقنا العظيم مادام هناك رجال يقفون كالاسود يسورون الوطن بارواحهم لكي تظل راية العراق خفاقة والى الابد.

وتستمر جولتنا مع المواطنين العرب لنلتقي بالمواطن العربي اسماعيل عبدالله حيث يقول يعيش شعب العراق وقائده البطل في هذه الايام ملاحم بطولية خالدة تتمثل بالرد على العدوان الاميركي الصهيوني بكل قوة واقتدار. وان ضرب المدن والاحياء العراقية بالصواريخ والطائرات لن ترهبنا فرجال الدفاع الجوي معروفون بقدراتهم القتالية ويعرفون كيف يصطادون هذه الطائرات لتحيلها الى حطام وقد كان هذا بالفعل حيث تهاوت في كل مكان.

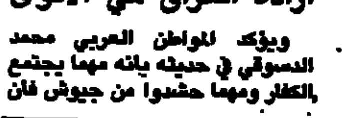
نحن مع العراق

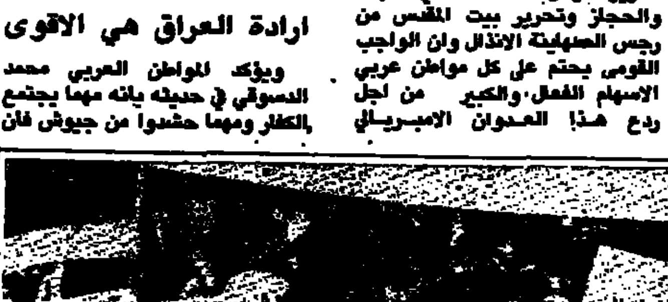
ويؤكد المواطن العربي شعبان احمد محمد بقوله اننا مع اشقائنا في العراق وهم يقاتلون الكفر والظلم الاميركي حيث ان اميركا معروفة بعدوانيتها لشعوب العالم واضطهادها لهم فهي قطعت الغذاء عن اطفال العراق والدواء عن المرضى واليوم تقوم بقصف الاحياء المدنية الاهلة بالسكان فلين العالم من هذه الجرائم التي ترتكب من قبل اميركا ..ان الوقفة العربية اليوم مطلوبة لمجابهة هذا العدوان الظالم من اجل تحرير ارض المقدسات في نجد والحجاز وبيت المقدس الشريف الذي يرزح تحت نير الاحتلال الصهيوني.

ويتحدث المواطن المصري يونس شعبان احمد بانه عندما تحالفت اميركا ومن تحالف معها ضد عراقنا الشامخ ... وجيش العراق المقتدر وتحت قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين يمتلك من القوة والعزيمة والمقدرة ... وهذا مايؤهله مواجهة هذا العدوان الاميركي.

اما شلبي عبدالوهاب احمد فيؤكد ان العراق المقتدر صاحب الخطوات الكبيرة يعيش اليوم وهو يجابه القوى الشريرة ليحقق المجد والنخوة والكرامة للامة.

قاسم مرزي













في مدينة الموصل الحدباء

الكنيسة الشهيدة واحدة من ضحايا الاجرام الاميركي

نينوى - وليد عبدالكريم

هاهي كنيسة مار يوسف للسريان الارثذوكس في مدينة الموصل الحدباء تدفع ضريبتها للوطن العزيز عراق المحبة والسلام والتسامح .. نعم ضريبتها كانت صاروخا اهوج لطيار اميركي مستهتر ينفذ اوامر رئيسه داعية الحرب بوش ليحيلها الى اشلاء متناثرة تئن من الكفر والكافرين رغم انها تقع وسط احياء سكنية شعبية.

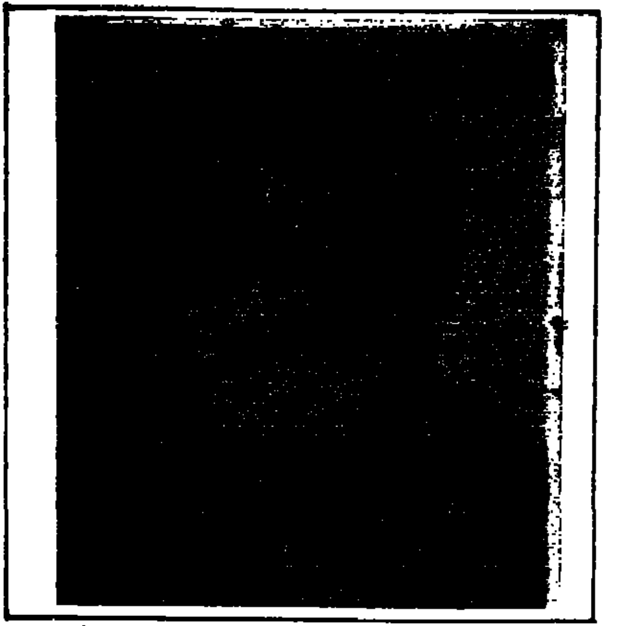
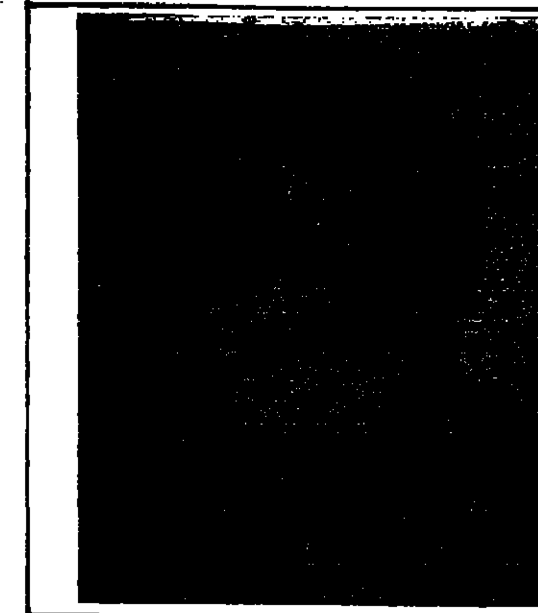
الكنيسة التي تتمتع بعمق تاريخي وديني لدى المسيحيين في العراق والعالم اصبحت اشلاء متناثرة .. الصلبان .. تماثيل مريم العذراء وهي تحتضن السيد المسيح عليه السلام .. الاناجيل .. ومعها دماء ضحايا العدوان من النساء والاطفال الذين قدموا لاداء الزيارة لهذا المشهد الديني المقدس .. كاهن الكنيسة الاب توما مع عائلته واقاربه تلقوا شظايا الصاروخ في كل بقعة من اجسادهم بقلب مؤمن واستنكار اليم ضد من يدعون انهم يعتنقون الدين المسيحي .. بوش واعوانه وحلفاؤه.

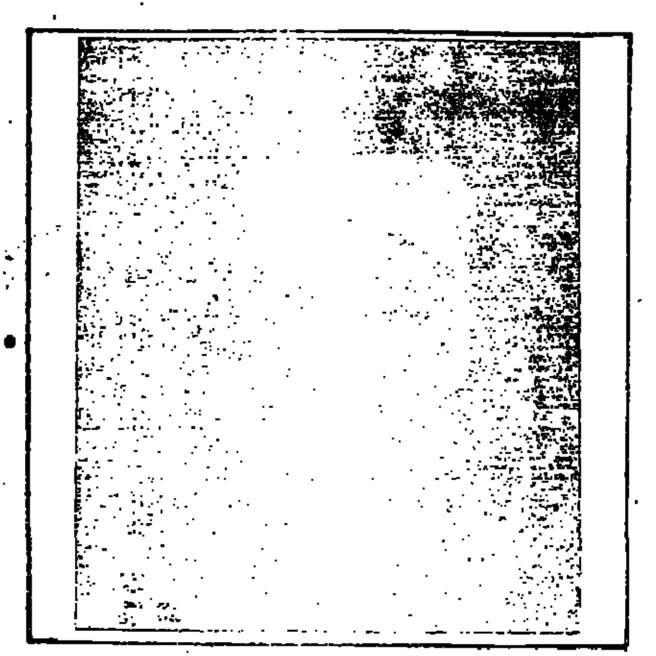
فلسطينية تجولت في ارجاء الكنيسة الشهيدة وهناك التقت بالدكتور يوسف حبي رئيس كلية بابل للدراسات الفلسفية واللاهوتية الذي عبر عن حزنه العميق وهو يشهد احد بيوت الله يتعرض لعدوان همجي وقال: اذا كانت القضية كما يدعون تحرير الكويت فلماذا ضرب العراق بشكل عشوائي .. وحتى الكنائس والاديرة والجوامع والمدارس والمناطق الحضارية والثقافية والسكنية ؟! ان مايجري هنا يدحض تصريحات بوش ويعكس ما اعلنته الدول والامم المتحدة. وهذا يعني ان هذا العدوان جاء لغايات اخرى مبطنة ونحن نستنكرها بشدة ونشجب اي فعل عدواني وحرب على اي وجه من الوجوه وباي شكل كان. وان وراء الاكمة ما وراءها كما قلت ايها القائد العزيز صدام حسين فلقد اتضحت الامور هذه الايام اذ ان الصهيونية هي التي تقود عمليات القصف الوحشي على العراق باهاليه الامنين. والا فساحة المعركة معلومة ومعروفة فلينازلوا هناك ليجربوا حظهم العاثر وليدعوا الاطفال والشيوخ والنساء والعجائز بامان. وعين الله ترعى العراق وقائده ان شاء الله .. وان يمد بايدي الطيبين في العالم ولاشك انهم مايزالون كثيرين على وضع حد لهذه المجازر الوحشية واحلال السلام العادل والشامل في عراقنا والمنطقة والعالم كله.

اما الاخت ماركريت رئيسة راهبات القلب الاقدس في العراق التي جاءت لتشهد معالم العدوان الوحشي الكافر على دور العبادة المسيحية فتقول: ان دير الطاهرة في الموصل ايضا لم يسلم هو الاخر من اثار العدوان حيث انهالت على مئات المصلين من الاطفال والنساء والشيوخ شظايا الزجاج والغبار نتيجة صاروخ لطائرة معادية اخرى قبل يومين.

وتضيف: نستنكر بشدة هذا العمل الاجرامي واني اناشد اصحاب الضمائر الحية ان يطالبوا اميركيا واعوانها بانهاء اعمالهم الاجرامية ويتركوا العراقيين ليعيشوا حياتهم بسلام لان لكل انسان الحق في ان يعيش حياته بكرامة وعز لانها هبة من الله وهذه الهبة لايمكن لاي كان ان ياخذها فلماذا يابوش تاخذ هبة الله من الانسان ؟ هل تريد ان تعيش وحدك انت واميركا وحلفاؤك ؟ فلماذا هذا العداء والضغينة للشعب العراقي والفلسطيني والامة العربية فلتعرف اننا جميعا مع قائدنا البطل صدام حسين قلبيا فليحفظه الله ويرعاه وندعو الله ان ياخذ بيده ليقود العراق العظيم الى القمم ويحرر المنطقة العربية من كل ظالم وتعود الى بنيه فلسطين السليبة. اننا دائما نصلي ونطلب من الرب ان يكون مع جندنا الابطال يحرسهم وينصرهم.

والى مستشفى الموصل التعليمي - بناية الزهراوي الجراحية قسم الحروق والجراحة التجميلية توجهنا حيث يرقد كاهن الكنيسة واقاربه الذين جرحوا اثناء الغارة المجرمة وهم يؤدون الصلوات ولمسنا الحالة الخطيرة التي هم عليها .. وشهدنا العناية الطبية المكثفة من لدن الطبيب الاختصاصي الدكتور سعد الله الزكور والطبيبين المقيمين هيثم حنا ولؤي غانم عبدالاحد الذين اكدوا ان اصابة القس توما عيسى ابرهوم كاهن الكنيسة تعد اصابات متعددة من حروق من الدرجة الثانية والثالثة بنسبة ٤٠٪ وتشمل الراس والعنق واليدين مع مناطق متفرقة من الجسم والحالة العامة لاتخلو من خطورة اما قريبة المواطن رائد عيسى فحروقها ايضا لاتخلو من خطورة شملت كافة انحاء الجسم اضافة الى كسور في الاضلاع والعمود الفقري .. وهناك ايضا ترقد في ردهة النساء اربع مواطنات جريحات حالة احداهن خطيرة جدا .. اضافة الى شهيدات الحادث الاجرامي شابتين وطفلة بريئة بعمر الزهور صعدت ارواحهن الى بارئها تشكو المجرمين الطغاة الاميركان والصهاينة وتدعو منه تعالى ان يقتص لهن من فعلتهم الشنيعة بحق الانسانية المعذبة. والشهيدات الثلاث هن زوجة اخ القس توما وكنته وابنتها.



رجال الدين يتحدثون لـ (الثورة)

الجهاد .. الجهاد يا امة العرب والمسلمين وبشراكم بالنصر العظيم

انها ايام المنازلة التاريخية التي سينصر الله بها جمع المؤمنين وهي المنازلة التي تعيدنا الى مجد وعصر الاسلام ومبادئه السامية التي انتصر فيها على طواغيت الظلم والفساد .

لقد جاءت الفرصة التاريخية للمؤمنين المجاهدين ليعبروا فيها عن ايمانهم بالمبادىء وقيم السماء ..

السيد محمد طاهر الموسوي : الله الاقوى وهو ناصرنا

الشيخ فاضل الكليدار : موعودون بالنصر .. فجندنا جند الايمان

الشيخ عمار امين : معركتنا .. معركة الحق ضد الباطل

الشيخ عبدالحسين عبدالهادي : موعودون بالنصر المبين

لقد جمعت ام المعارك كل اهداف العرب والمسلمين وضعفاء العالم وطموحهم في التخلص من نهب الاستعماريين وجشعهم واستغلالهم الجائر .

هي ايام للمستقبل .. ايام كل العرب والمسلمين ليثاروا فيها من كل اعدائهم الذين سلبوهم ابسط حقوقهم في الحياة .. هي ايام بيت الله الحرام وفلسطين .. فلتشهر سيوف المؤمنين المجاهدين ليعيدوا بها امجاد بدر الكبرى وايام صلاح الدين ..

اننا مع الحق وعلى طريقه نسير

في هذه الايام التي يشهد الله فيها للمؤمنين ثباتهم واصرارهم على الجهاد التقت (الثورة) بعدد من رجال الدين ليتحدثوا عن اهمية الجهاد وضرورته في هذه المنازلة الكبرى التي سيذيق الله بها غضبه جمع الكافرين والمنافقين بايدي رجال العراق النشامى وقائد الجمع المؤمن المجاهد صدام حسين ..

لقاؤنا الاول كان مع السيد محمد طاهر الموسوي امام الروضة الكاظمية المقدسة الذي قال .. بسم الله الرحمن الرحيم .

(قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) وصدق الله العلي العظيم .

ان الله سبحانه وتعالى امرنا بالجهاد . والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا .. وحثنا عليه كثيرا في القران الكريم وعلى لسان النبي محمد صلى الله عليه وسلم .. وهنالك العشرات من الايات والاحاديث التي تنص على الجهاد والنضال والدفاع عن حياض الدين والوطن واليوم واذ يتعرض بلدنا الامن الى عدوان الغادرين الكفار من الصهاينة وحاميتهم اميركا وحلفائهم فان الجهاد واجب على كل مسلم .. كيف لا وقد كشر العدو الكافر عن انيابه وجاهر في عدائه لاشيء الا لاننا قلنا اننا مع الحق وعلى طريقه نسير ..

ان اسباب العدوان الغادر المبيت ضد العراق لاتخفى على ابناء الامة العربية والاسلامية في الشرق والغرب فلقد فضحهم الله على لسان المجاهد المؤمن القائد صدام حسين عندما اعلن مبادرته في الثاني عشر من اب ١٩٩٠ ورفضها المعتدون قبل ان يقراوها .

ان جمع الشر والكفر والباطل الذي يقوده الشيطان بوش يحاول ان يطفىء نور المستقبل الذي اضاء للعرب والمسلمين بعد ان نادى العراق مرارا بان ثروة الوطن العربي هي ملك لكل عربي بخاصة ولكل مسلم وفقير في العالم بعامة .. لان ديننا قد امرنا بذلك .

ولقد زين لجمع الكفر والباطل شيطانهم وزميله الكبير بوش قائد هذا الجمع بان اسلحتهم الخائبة ستحقق لهم النصر ونسوا ان الله القوي وهو قادر على نصر اتباعه من المؤمنين المجاهدين .

سترتفع رايات الله اكبر عالية

ان النصر للعراق الذي رفع قائده المؤمن وشعبه رايات الله اكبر عالية .. النصر للعراق البلد الذي يحتضن قبور وعتبات ابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وليخسأ الكافرون اذا ماتوهموا بانهم بعدوانهم الخسيس والجبان سيفتوا من عضد هذا الجمع المؤمن .. ويكفي الخائن فهد عارا بان فتح ابواب بيت الله الحرام وقبر رسوله الى الجيوش الاجنبية ويكفيه خزيا بان تحالف مع الاجنبي وباع امته واسلامه ووصل الى الدرك الاسفل من الخسة والرذيلة بعد ان سمح لقوات الكفر ان تهاجم مدن الاسلام وان تدك قنابلهم المشؤومة بغداد والنجف وكربلاء وغيرها من مدن العراق ..

ان الله ناصرنا وسيحفظ بلدنا ويدفع عنه وعنا كل سوء وسيهزم الكفار اعداء الاسلام مهما بلغ صلف تحديهم وعدائهم للاسلام ولمحمد صلى الله عليه وسلم وقرانه فالله خير حافظ وهو ارحم الراحمين ..

وكلنا مقاتلون خلف راية الله اكبر التي رفع لواءها عبدالله المؤمن صدام حسين .

معركة العراق معركة جمع الايمان

اما الشيخ فاضل الكليدار سادن الروضة الكاظمية المقدسة فقد قال .. في ذكر الامم الغابرة عبرة وعظة لمن يستمع الى ايات الله تعالى ويحدثنا تاريخ ديننا الاسلامي الذي دعى اليه الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بان نور الاسلام وحملة رايته قد انتصروا على قوتين كانتا تسودان في تلك الفترة مع قلة عددهم وعدتهم اذا ماقيست بقوة الامبراطوريتين انذاك ..

كما ان لنا عبرة في قصة الاحزاب عندما اقبلت قريش ومن معها من القبائل فحاصروا المدينة عدة ايام بعد ان نقض اليهود من بني قريظة عهدهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم وضاق الامر بالمسلمين واشتد الكرب وانطلقت الالسن المريضة تروج كلام المنافقين .. وماهي الا لحظات حتى ينصر الله عباده من المؤمنين .

واليوم فان معركة العراق هي معركة جمع الايمان ضد تحالف قوى الكفر والشر والعدوان والغدر .. وان صبرنا وثباتنا واصرارنا على حقوقنا واهدافنا النبيلة كفيل بتمزيق جمع الشر والباطل لانه مبني على الكذب والغدر والخيانة ... ومن يستمع الى احاديثهم يعرف مقدار نفاقهم وكذبهم ..

اننا موعودون بالنصر فجندنا هم جند الايمان .. ولن ترهبنا اسلحة العدو ولانوعها فكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله .. ولا عذر لكل [illegible] اي مسلم فعلى الجميع اليوم ان ينهضوا ليعبروا عن ايمانهم بالاسلام وقيمه وتعاليم نبيه [illegible] الله وقبر رسوله وقبة الصخرة تدعو المسلمين حي على الجهاد .. حي على الجهاد .. وكلنا جنود في هذه المنازلة التاريخية تحت حامل راية الله اكبر المجاهد البطل صدام حسين .

نقف كالبنيان المرصوص

اما الشيخ عمار امين عبدالكريم فيقول بسم الله الرحمن الرحيم .. (اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين) صدق الله العظيم

ان المعركة التي يخوضها عراقنا العراق اليوم هي معركة الحق ضد الباطل .. وقد وعد الله [illegible] الايمان بالنصر اذ قال [illegible] (اننا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم [illegible]) صدق الله [illegible]

فاليوم يحتم علينا ايماننا بان نقف كالبنيان المرصوص [illegible] القائد المجاهد صدام حسين [illegible] الجمع المؤمن المقاتل ضد [illegible] والباطل ..

لقد انكشفت كل احقادهم [illegible] الله بكذبهم عندما ضربوا بطائراتهم الغادرة احياء مدنية [illegible] واظهروا لكل العالم [illegible] وخستهم .. ولكن [illegible] الشر ان يحقق غاياته [illegible] خلال اعتداءاتهم الغادرة [illegible] جند الفارس المجاهد صدام حسين دروسا لن ينسوها .. [illegible] السماء وملائكة الرحمن [illegible] معنا وذراعنا اطول [illegible] وايماننا اقوى لاننا اصحاب حق ..

النصر لنا ولشعبنا [illegible] وليستبشر المؤمنون بيوم النصر الاتي .. والله اكبر [illegible] الظالمين ..

اما الشيخ عبدالحسين [illegible] عبدالهادي ال شطيط [illegible] لقد كتب الله القتال [illegible] كره لهم .. غير ان لاعداء [illegible] الحق ونشر العدل تضحيات [illegible] تقديمها .. لطواغيت الشر [illegible] الشيطان الذين وضعوا الشر والرذيلة لن يسمحوا [illegible] بان ينتشر وهذا ديدنهم [illegible] ومكان .. لذا فقد [illegible] واجبة ..

يؤكد ان الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى امتحان لكل مؤمن وليجزيهم الله سبحانه على صبرهم وجهادهم ..

وفي هذه الايام التي يحمل فيها شعبنا وقائده المجاهد صدام حسين راية الجمع المؤمن فان علينا كمسلمين ان نجاهد بما نستطيع وافضل انواع الجهاد هي حمل السلاح .. ونحن واثقون من قدرة جيشنا البطل وقواتنا الباسلة على احلاق الاذى بجمع الشر ونحن جاهزون للدفاع والجهاد .

لقد دنس الاميركيون بجيوشهم النجسة مقدساتنا في نجد والحجاز ويحاولون بعدوانهم الغادر تركيع جباه المسلمين المؤمنين ولكن رجالنا الابطال من ابناء العراق قد لقنوهم دروسا في التضحية ثأرا لمكة الاسيرة وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يستصرخ المؤمنين لفك قيوده ..

وان الله تعالى حافظ جمع الايمان من الاذى وسيكفيهم شرهم وسينصرهم وسيهزم جمع الشر الذي يتزعمه الشيطان بوش وان الله لمخزيهم في الدنيا وان خزي وعذاب الاخرة لاشد ..

نحن موعودون بالنصر المبين وبالبشرى لمن يسهم في صنعه .. ونحن جاهزون للسير خلف راية الجهاد التي حملها القائد المؤمن صدام حسين .

وان نصرنا لقريب .. وبشر الصابرين .. فالجهاد الجهاد يا امة العرب والمسلمين وبشراكم بالنصر والله اكبر .

طارق عبد الجبوري

«الثورة» تلتقي بعدد من المواطنين في مدينة بغداد

اهلا بمعارك الكبرياء والكرامة • اهلا بتحرير القدس ومكة وقبر الرسول

بغداد .. عاصمة المجد .. صامدة .. ما اروع صمودها حين يتعلق الامر بالكرامة والكبرياء .. ما اروعها حين تصمم على تحقيق النصر .. ما اكبرها حين تحتوي طيش الغزاة وقصفهم وغرورهم .

وحين تتجول في شوارع بغداد وازقتها واحيائها ترى الكبرياء في عيون الناس . وترى التصميم والتحدي في مواجهة الغزاة يشع من وجوههم المناضلة الرافضة لكل ما يفعله دهاقنة الحرب المجرمون الذين يصبون نار حقدهم على المدنيين والاحياء السكنية .. في ظل ابشع قصف عشوائي تشهده بغداد ومدن العراق الصامدة الصابرة المتطلعة الى النصر المبين على القوم الظالمين الذين ظنوا انهم سيركعون الشعب العراقي بافعالهم النكراء هذه ليمرروا بعد ذلك مخططاتهم الخبيثة في استعباد العراق وتدميره وجعله ضيعة للامبريالية الاميركية والصهيونية .

وفي لقاءات سريعة مع عدد من المواطنين عبروا خلالها عن صمودهم في مواصلة الكفاح والنضال حتى تحقيق النصر المبين على حلف الاشرار المعتدين

يقول المواطن مهدي كاظم اننا صامدون بوجه الهجمة الشرسة التي يتعرض لها قطرنا المناضل من قبل الاميركان وحلفائهم الصهاينة المجرمين والخونة امثال فهد وحسني وسوف يتحقق لنا النصر الحاسم بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين قائد جمع المؤمنين ضد جمع الكفر والالحاد بقيادة الولايات المتحدة الاميركية .

ويقول المواطن عماد صاحب صيدلية الحضر اننا على العهد باقون وسوف نلقن المعتدين درسا قاسيا ولن ترهبنا صرخات الجبناء وحقدهم الاسود وصواريخهم الحاقدة فنحن شعب عرف بالتضحيات لانه يعشق المجد والكرامة والكبرياء وهؤلاء الجبناء يريدون ان يذلوا كبرياءنا ويحطموا معنوياتنا الا انهم واهمون فليس الشعب العراقي هو الذي يذل او يهان وها هي المنازلة الكبرى قد بدات بين الجمع المؤمن بقيادة فارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين وبين الجمع الكافر بقيادة الشرير بوش ومن تحالف معه ووالاه وسيرى الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

ويقول المواطن سورين اوانيس .. اننا كمواطنين لنا ثقتنا العالية بقائدنا الحبيب السيد الرئيس المناضل صدام حسين وبجيشنا الجسور المقتدر على تحقيق النصر وهزيمة المعتدين الاشرار الذين تحالفوا مع الشياطين لحربنا وتدمير بلدنا العزيز العراق .. وها هم يقصفون بغداد كل يوم ولكننا صامدون لانخشى طائراتهم وصواريخهم لاننا عازمون على النصر ولاننا احفاد اولئك الاماجد من اجدادنا العظام الذين لقنوا المعتدين دروسا قاسية والنصر لنا وليخسأ الخاسئون .

ويقول السيد سلمان داود سكرتير مجلس شعب السعدون ان العدوان الذي يشنه المجرم بوش على وطننا لم يكن مفاجئا فلقد فضح القائد المنصور صدام حسين نياتهم الخبيثة المبيتة ضد العراق منذ زمن مبكر وقبل احداث الثاني من اب .. لذلك فنحن كشعب عرف طريقه كنا على اتم الاستعداد لمواجهة قوى الشر والبغي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية .

لقد توهموا باننا قد ترهبنا تصريحاتهم الجوفاء وامتلاكهم لاسلحة متقدمة .. وفعلا فقد مارسوا هم هذه السياسة .. [illegible] بقائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله وبجندنا الابطال . [illegible] على طريق النصر والكرامة .

ويقول المواطن احمد [illegible] .. اصبح العالم كله يدرك [illegible] الشعب العراقي وصموده [illegible] قوي لايركع ابدا للمعتدين [illegible] لمنطق الغزاة والمتامرين الذين ظنوا انهم سيرعبوننا بصواريخهم [illegible] وعدوانهم الاثيم [illegible] المنازلة الحقيقية قد بدات [illegible] بقيادة فارسنا [illegible] الرئيس المناضل صدام حسين .

ويحدثنا المواطن رشيد [illegible] قائلا . يا اهلا بمعارك الشرف والكرامة اهلا بتحرير القدس والجولان وكل شبر مغتصب من ارض العرب . سوف ننتصر باذن الله وبقائدنا المقدام وبجيشنا الجسور . وسيدفع الثمن غاليا من غرر بغداد المجد والحضارة [illegible] وسيدفع الثمن باهظا اولئك [illegible] من قادة البيت الابيض [illegible] والخونة العرب امثال [illegible] الشريفين وحسني [illegible] .

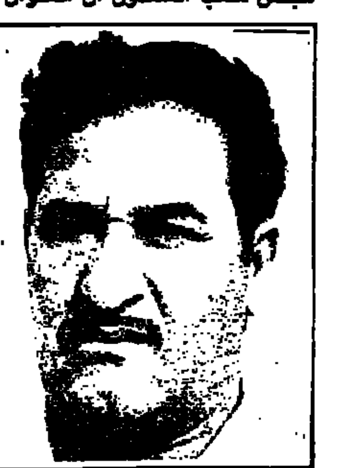
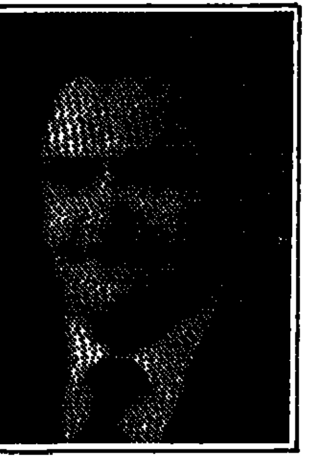
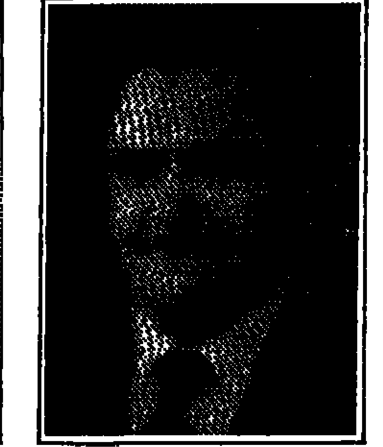
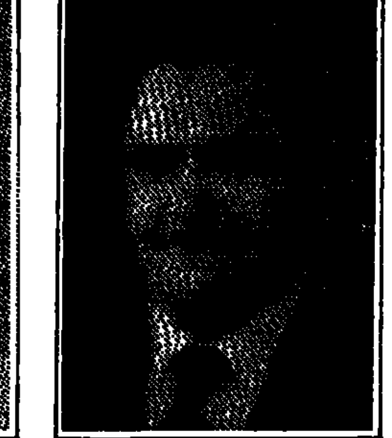
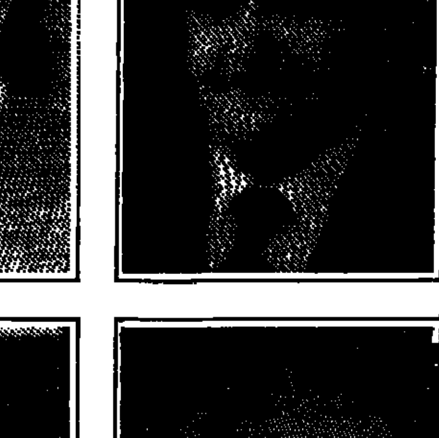
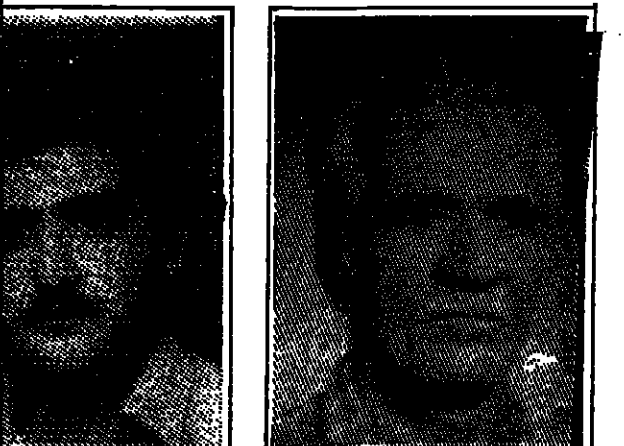
ويقول المواطن عصام حسين . ان ضرب مدينة بغداد لن [illegible] وان الدماء الزكية التي [illegible] شجرة الحرية والمجد [illegible] مع دوي الانفجارات والصواريخ وسوف يلقون جزاءهم العادل لما اقترفوه من اثم وعدوان وسيسقط الطواغيت واحدا اثر الاخر وان النصر لت[illegible] قريب باذن الله لاننا على حق ومعركتنا هي معركة الامة العربية والمسلمين في كافة انحاء العالم ومعركة كل الشرفاء والخيرين الذين رفضوا الانصياع للادارة الاميركية والصهيونية المجرمة وستحرر بعون الله القدس المغتصبة ومكة الاسيرة وقبر الرسول الطاهر الكريم .

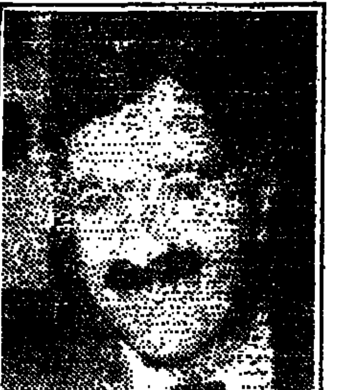
ثم يحدثنا المواطن داود سلمان . اننا في بغداد ولن نفارقها فهي مدينتنا الحبيبة والجميلة ولن ترهبنا طائرات وصواريخ الغدر والعدوان

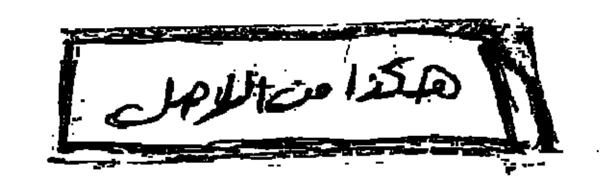
نحن شعب عرف بتضحياته وقدرته على قهر المعتدين وسحقهم وها هي المعارك قد بدات وبدا معها الزحف المقدس لتحرير مكة وقبر الرسول لتعود فلسطين المغتصبة بعد اسر طويل من قبل الصهاينة المجرمين .

ويقول المواطن حسين كاظم .. لقد حذرنا المعتدين من مغبة انزلاقهم وعدوانهم الذي رسموه في اقبية البيت الابيض لاننا وبقيادة فارسنا العظيم صدام حسين سوف نضرب بقوة ولن ينجو من باسنا وقوتنا واقتدارنا اي وكر من اوكار الشياطين الغزاة وسوف يكتب الله لنا النصر المبين لاننا في صفه المؤمن وندافع عن قيم السماء في الارض . ولن يغلب احد الجمع المؤمن المدافع عن الحق والمبادىء .

● يحيى كاظم النجار ●

وثيقة دامغة تكشف التعاون الامني والسياسي بين القارونيين واميركا

القسم الثاني

خطة طوارىء

الخطة المشتركة للدفاع عن دولة الكويت بالتعاون مع الولايات المتحدة

اليوم الوهمي
خطة الطوارىء

١ ـ عام .
ا ـ ستنفذ هذه الخطة عند صدور التوجيهات اللازمة بهذا الخصوص من قبل سلطات القيادة الوطنية في دولة الكويت والولايات المتحدة الامريكية .
ب ـ تنفذ هذه الخطة منفردة او بمساندة خطط اخرى محلية وضعت لمقاومة العدوان ضد الكويت ويمكن تنفيذ كل مرحلة على حدة او مجتمعة وفقا لما هو مطلوب للدفاع عن دولة الكويت .
٢ ـ العدو ـ التهديد الايراني للكويت .
٣ ـ الدول الصديقة
ا ـ الكويت .
ب ـ دولة اقليمية اخرى .
١ ـ التعاون الاقليمي والتسهيلات تتم بطلب من دولة الكويت والولايات المتحدة الامريكية .
٢ ـ المملكة العربية السعودية يمكنها توفير حق المرور الجوي في اجوائها وحق النزول لطائرات ار . سي ـ ١٣٥ والوقود واتاحة المجال للتزود بالوقود وقواعد السيطرة لطائرات الاستطلاع البحري والاسناد العسكري الفعال .
جـ ـ البحرين يشتمل الاسناد المحتمل على حقوق الطيران في الاجواء وحرية الوصول الى القواعد العسكرية والتسهيلات الطبية وقواعد سيطرة لطائرات الاستطلاع البحري ـ الزوارق السطحية .
د ـ الولايات المتحدة . لدى الموافقة على تطبيق هذه الخطة ستقوم وزارة الدفاع بتوفير الاسناد العسكري لضمان تنفيذ الخطة . كما تقوم وزارة الخارجية بتوجيه وتنسيق الاجراءات الدبلوماسية من اجل دعم الخطة . كما تقوم وكالات الولايات المتحدة بدعم واسناد وتطبيق الخطة كما هو محدد في خطة اسناد قائد القوات الامريكية .
٤ ـ الملحقون والمفرزون : لا يوجد .
٥ ـ المهمة . عندما تصدر التوجيهات العليا لتنفيذ الخطة تقوم القوات الكويتية باسناد من الولايات المتحدة الامريكية بالمعطيات العسكرية للتصدي للهجوم الايراني على دولة الكويت .
٦ ـ التنفيذ :
ا ـ مفهوم العمليات :
١ ـ تقوم القوات المسلحة الكويتية والقوات الامريكية المساندة بعمليات مشتركة في حالات (الازمات) للردع والتصدي للهجمات الايرانية على المناطق الحيوية ـ المدن الكويتية .. ويمكن حدوث العمليات خلال فترة قصيرة على ثلاث مراحل .

٣ ـ المرحلة الثانية . تقوم الولايات المتحدة باسناد ودعم جهود الدفاع الجوي الكويتي للقيام بالعمليات المتكاملة المشتركة مع القوات المسلحة الكويتية . ويمكن ان توفر الولايات المتحدة دعما واسنادا لعمليات الكشف الراداري والاستطلاع وفق ما يتطلبه الوضع وهذا يتضمن انشاء انظمة انذار جوي متكامل ومشترك .
٤ ـ المرحلة الثالثة ـ تقوم الولايات المتحدة بدعم واسناد جهود الدفاع الجوي الكويتي وذلك عن طريق تشغيل انظمة انذار مبكر وانظمة دفاع جوي مشترك وذلك للقيام بعمليات الكشف الراداري والاستطلاع وكذلك تطبيق عملية الحرب الالكترونية المشتركة والمنسقة من الجو والبر والبحر وفقا لمتطلبات الوضع اما اذا استمرت الهجمات الجوية الايرانية من الممكن القيام بعمليات مشتركة منسقة لاعتراض وتدمير الطائرات الايرانية التي تهدد او تهاجم المناطق الحيوية المدن ـ الكويتية .
ب ـ الواجبات :
١ ـ الواجبات الكويتية الامريكية المشتركة .
٢ ـ واجبات الكويت :
ا ـ المبادرة بطلب تنفيذ هذه الخطة
ب ـ تنفيذ الاجراءات الدفاعية
جـ ـ توفير القوات العسكرية بحدود الامكانيات من اجل حماية المنشات المستخدمة من قبل قوات الولايات المتحدة .
د ـ توفير المعسكرات والقواعد المطلوبة لتمركز القوات الامريكية .
هـ ـ توفير مخازن للتجهيزات الامريكية التي وضعت مسبقا وذات ارتباط بهذه الخطة .
و ـ الاستعداد لواجبات المظلات الجوية والاقلاع الفوري .
ز ـ اعتراض الطائرات الايرانية المهاجمة والاشتباك معها .
ح ـ توفير غطاء جوي للقوات البحرية .
ط ـ القيام بدوريات استطلاعية دفاعية .
ي ـ توفير الدفاعات الجوية عن المنشات الحيوية .
٣ ـ واجبات القوات الامريكية :
ا ـ توفير الامكانيات والقدرات لسد نواحي النقص لدى القوات المسلحة الكويتية التي تحتاج اليها لتنفيذ الخطة .
ب ـ دعم الكويت في تنفيذ عمليات دفاعية .
ج ـ تخزين معدات امريكية يحتاج اليها الاسناد ودعم الخطة .
د ـ تعزيز الاستطلاع البحري الكويتي حسب الطلب .
هـ ـ تعزيز جهاز الانذار الكويتي المبكر حسب الطلب .
و ـ تعزيز وسائط الدفاع الجوي حسب الطلب .
٧ ـ القيادة والاتصالات :
ا ـ علاقات القيادة :
١ ـ عام ـ تقوم القيادة الكويتية والامريكية بالاحتفاظ بقيادة وحداتها كل على حده .
٢ ـ يقوم قائد القوة الكويتية بتعيين القائد المكلف بالتنفيذ وسيقوم قائد القوات الامريكية بتعيين القائد المساند .

ب ـ القيادة والسيطرة
١ ـ مراكز القيادة :
القوات المسلحة الكويتية الكويت

قيادة القوات المركزية الامريكية قاعدة مكدل الجوية فلوريدا
مركز التنسيق الكويت

٢ ـ التسلسل القيادي حسب ما هو محدد في المخطط الاسناد الوطنية
٣ ـ الاتصالات :
ا ـ مفهوم القيادة والاتصالات :
اا ـ تقوم القوات المشتركة بتوفير اجهزة الاتصالات الضرورية لمتطلباتها الذاتية .
ب ب ـ ستقوم القوات الامريكية بتاسيس ووضع اجهزة اتصالات مختارة لاسناد نشاطات مركز التنسيق وحلقات الاتصالات الاسلسية مع قائد القوة المركزية الامريكية .
جـ جـ ـ ستقوم الكويت بتخصيص ذبذبات البث المطلوبة للقوات الامريكية المساندة وفقا لاحتياجاتها .

الاستخبارات

١ ـ مهمة ومفهوم عمليات الاستخبارات :
ا ـ مهمة الاستخبارات الامريكية توفير الاستخبارات للقائد قبل وخلال وبعد تنفيذ الخطة . وهذه تتم بالتعاون بين استخبارات امريكية / كويتية تتعلق بنوايا ايران تجاه الكويت .
ب ـ مفهوم عمليات الاستخبارات : هو استخلاص ونشر الاستخبارات في الوقت المناسب واستجابة للمعلومات والمتطلبات الاستخبارية التي يحتاجها لانجاز المهمة .
٢ ـ الوضع في المنطقة ـ الكويت
ا ـ الطبيعة .
(ا) تقع الكويت في الركن الشمالي الشرقي من الجزيرة العربية ، يحيط بها العراق من الشمال والغرب والمملكة العربية السعودية من الجنوب . طبيعة الارض صحراوية قاحلة لا توجد بها هضاب او جبال او مصارف مائية هذا مما يتيح فرصة كبيرة للتنقل بواسطة المركبات عبر انحاء الكويت والمظاهر الرئيسية هي شبكة خطوط الانابيب والمنشات النفطية عدا واحة الجهراء الصغيرة .
ب ـ الطرق السريعة تعتبر اهم واكثر وسائل النقل والحركة في الكويت .

ج ـ الموانىء الرئيسية في الكويت هي الشويخ . والشعيبة وميناء الاحمدي وتوجد اربعة موانىء صغيرة هي ميناء عبد الله . ميناء الزور . ورأس الخفجي .
د ـ الكويت لديها تسهيلات جوية ممتازة مع ٤ مطارات صالحة للاستعمال كما تملك ٢١ طائرة نقل مدنية كبيرة .
هـ ـ المواصلات السلكية واللاسلكية الدولية في الكويت ممتازة حيث يوجد عدة محطات للهواتف والتلفزيون وكذلك محطات اقمار صناعية .
ب ـ الاقتصاد :
ا ـ تعتمد الكويت في اقتصادها على الصناعة النفطية لذا فان المنشات النفطية لها قيمة واهمية بصورة عالية لان اي ضرر خاصة في محطات الخام الاحمدي ومصفاة الشعيبة يؤدي الى تدهور الاقتصاد الكويتي باكمله .

ب ـ الصناعة في الكويت تنحصر في الوحدات البتروكيماوية الكبيرة الموجهة للتصدير . وسلسلة من المصانع الصغيرة .
ج ـ الزراعة . نظرا لافتقار الاراضي الزراعية اتجهت الحكومة واكتسبت خبرة في تنمية الغذاء من خلال الزراعة في الماء .
٣ ـ الاحوال الجوية : طقس الكويت معتدل الى حد ما اكثر من دول الخليج العربي على الرغم من ارتفاع درجة الحرارة خلال الفترة من يونيو الى اغسطس خلال فصل الشتاء تسقط امطار وتكون درجة الحرارة منخفضة .

٤ ـ تقدير قدرات العدو :
ا ـ الارضية .
١ ـ القوات البرية الاسلامية الايرانية / قوات الحرس الثوري الايراني . لدى مليون جندي مخصص اما للجيش النظامي او الحرس الثوري تتكون القوات البرية الايرانية من ١٢ فرقة . و ٨ الوية والحرس الثوري يتالف من ٢٥ فرقة و ٤٨ لواء هذه القوات مركزة ضد العراق اساسا مع امكانية حدوث عمليات واسعة ضد الكويت وخاصة بوبيان . المعدات الرئيسية للقوات الايرانية هي الدبابات ، ناقلات الجنود . المدافع وكذلك صواريخ سكود ارض ـ ارض .

٢ ـ قوات محمولة جوا / قوات خاصة . لدى الجيش النظامي والحرس الثوري افراد قوة محمولة جوا وقوات خاصة بامكانهم القيام بعمليات محدودة خارج منطقة الحرب الحالية .

٣ ـ مغاوير البحرية . تضم البحرية الايرانية حوالي الفين عسكري من المغاوير تقريبا ومقرهم الحالي بندر عباس وبوشهر وعلى طول مثلث خوزستان .

ب ـ البحرية . لدى ايران ٧٨ سفينة مقاتلة نصفها تعتبر مستعدة من الناحية العملية . تستخدم القوات البحرية في معركتها ميناء بندر عباس حيث يظهر تهديدا كبيرا للملاحة الدولية .

١ ـ الصواريخ البحرية . تملك البحرية الايرانية ثلاثة انظمة صواريخ بحرية سطح ـ سطح هاربون الامريكية اس كيلر الايطالية . اس كات البريطانية .

٢ ـ حرب الالغام . تستخدم البحرية الايرانية في زرع الالغام سفن الانزال الصهريجية نوع هنجهام وسفن الذخيرة المزودة برافعة .
٣ ـ صواريخ كروز . حصلت البحرية الايرانية على ما يصل ثلاثة بطاريات من صواريخ سيلك وورم من جمهورية الصين الشعبية تم اكتشاف معدات الصواريخ بمحطة بندر عباس . وعمود بوت . جزيرة كشم . بكوهستان حيث يمكن لهذه الصواريخ تحديد الهدف في اي مكان داخل مضيق هرمز .

(جـ) القوات الجوية الايرانية :
١ ـ الطائرات المقاتلة : يبلغ عدد الطائرات الايرانية المقاتلة ما بين ٢١١ ـ ٢٢٧ طائرة خطط لـ ٥٣ ـ ٦٥ طائرة لتكون جاهزة للعمل يحتوي مخزن الطائرات المقاتلة على ٦٦ طائرة نوع اف ١٤ (٩ ـ ١٣) عاملة . ٦٣ ـ ٧٢ طائرة نوع اف ٤ د / ف (٢١ ـ ٢٥ عاملة) ٨٢ ـ ٨٩ طائرة نوع اف ٥ (٢٣ ـ ٢٧ عاملة) . تستخدم طائرة اف ٤ في الدفاع الجوي او مكافحة العمل الجوي اما طائرات اف ٤ . اف ٥ تستخدم ضد الاهداف البحرية او الاهداف البرية .

٢ ـ الطائرة العمودية : تتضمن مخازن الطائرات العمودية الايرانية على طائرات طراز ار ـ اتش ٥٣ دي (١ ـ ٢ عاملة) ١٨ طائرة طرازية ـ بي ٢١٢ (١٠ ـ ١٣ عاملة) مئة طائرة تقريبا من طراز ايه ـ اتش (٥٠ عاملة) ٢١٩ طائرة من نوع بيل ٢١٤ (مائة منها عاملة) تملك ايران اكثر من ٢٠٠٠ طائرة نوع ايه ـ اس ـ ١٢ و ٣ طائرات طراز اس ـ اتش ٣ دي تتحرك هذه الطائرات من منصات روستوم جزيرة ابو موسى وجزيرة فارس كما تملك ايران من ٥٠ ـ ١٠٠ طائرة من نوع هاي كوبرى ايه ـ اتش ـ اي جي لعمليات الاسناد الارضي .

٣ ـ الطائرات الاخرى : تشمل ٥ طائرات ب ـ ٣ ف (١ ـ ٢ عاملة) ٤١ طائرة (سي ١٣٠) (٢٣) عاملة ٤ طائرات رسي ١٣٠ (١ عاملة) ٨ طائرات بوينغ ٧٤٧ (٦ عاملة) ٢٤ طائرة فوكرزف ـ ٢٧ (١٨ عاملة) ٣ طائرات ك سي ـ ٧٤٧ (٢ عاملة) ١١ طائرة ك سي ٧٠٧ (٤ ـ ٦ عاملة) ٣٠٠ طائرة من نوع سيسنا (٣٠ عاملة) .

٥ ـ النشاطات الاستخبارية :
ا ـ الاتجاه :

١ ـ عناصر المعلومات الاساسية

٢ ـ المتطلبات الاستخبارية الاخرى :
ب ـ الجمع :
١ ـ جمع المعلومات الاستخبارية والمتطلبات الاستخبارية المحددة اللازمة لتنفيذ الخطة هي مسؤولية قومية .

٢ ـ خلية الاستخبارات الكويتية والامريكية ستكون النقطة البؤرية للمتطلبات الاستخبارية الخاصة باسناد الخطة المعلومات الاساسية .
المتطلبات الاستخبارية المحدودة ستعرض وتكلف احد او كلا الدولتين وفقا لقدراتهم وعلى اعضاء الخلية تقديم النصح لنظرائهم عن قدرتهم على تلبية المتطلبات في الوقت المناسب .

جـ ـ كتابة التقارير : الاستخبارات المسؤولة عن الخطط المتعلقة بعناصر المعلومات الاساسية والمتطلبات الاستخبارية المحددة سيتم علاجها بواسطة مجموعة الجمع وسوف تنشر في وقت واحد . كل مجموعة ستقوم بانشاء طريقة لضمان كتابة التقارير في الوقت المناسب تحتفظ خلية الاستخبارات في مركز التنسيق بخريطة معلومات موحدة ومعلومات تهديد كما هو المطلوب .

د ـ تحديد الاهداف : سيقوم اعضاء كويتين وامريكين بتعيين الاهداف المحتملة لاجل خيارات الاستجابة على مصنفي الاهداف تنفيذ خيارات الاستجابة التي سوف تتطور باشتراك القوات الكويتية والقيادة المركزية الامريكية معا .
هـ ـ مكافحة الاستخبارات ـ ان عناصر مكافحة الاستخبارات الامريكية ستكون صلة وصل مع الاستخبارات الكويتية المهتمة بالاستخبارات ، الارهاب والتهديد للقوات الامريكية .

وسائل الاسناد والدعم والتنسيق المشترك

الملحق جـ لخطة القيادة المشتركة الكويتية
١ ـ العمليات :
ا ـ القصد : الدفاع عن الكويت من اي هجوم ايراني .
ب ـ المهمة : انظر الخطة الاساسية .
جـ : خطط اخرى : ان العمليات المتوقعة يمكن القيام بها بالاقتران مع الخطط الوطنية الاخرى .
د ـ منطقة العمليات : دولة الكويت ومناطق اخرى كانذار مبكر حسب الخريطة المرفقة .
٢ ـ مفهوم العمليات : في حالة هجوم يفوق طاقة القوة الجوية الكويتية ستدعم الولايات المتحدة الامريكية دولة الكويت في عمليات موحدة منسقة حسب الموقف .
٣ ـ اجراء العمليات والانذار والجاهزية القتالية :
ا ـ الاستعداد . درجة الاستعداد للقوات الامريكية المشاركة هي درجة استعداد عادية ويتم رفعها حسب توجيهات القيادة الامريكية .
ب ـ الانذار : محدود
جـ ـ تجميع القوات : حسب مفهوم العمليات
تتحرك القوات الامريكية الى مناطق تجميع محددة في موانىء الاقلاع وعلى درجة عالية من الاستعداد قبل انتشارها في منطقة العمليات .
د ـ عمليات الانتشار :
١ ـ عند انتشار القوات الامريكية سيتم اجراء العمليات الجوية الامريكية
٢ ـ توجيه العمليات الجوية من قبل قادة القوات الوطنية .
هـ ـ اجراء عمليات الدفاع الجوي :
١ ـ عام : من اجل الدفاع عن الكويت في مواجهة الهجمات الايرانية فان قدرات الدفاع الجوي الكويتي ستعزز بقوات امريكية عبارة عن سرب من طائرات ف ١٦ وبطارية هوك ١ ـ (الافراد فقط) ونظام قيادة وسيطرة مراقبي دفاع جوي وفرق ارتباط وذلك من اجل توفير قدرة جوية في منطقة العمليات ويتم التنسيق في تنفيذ العمليات من خلال مركز التنسيق .
٢ ـ اجراءات السيطرة :
ا ـ منطقة العمليات : حسب الخريطة المرفقة .
ب ـ منطقة تحديد الانذار المبكر : حسب الخريطة المرفقة
جـ ـ منطقة تقييم التهديد حسب الخريطة المرفقة
د ـ منطقة الاعتراض حسب الخريطة المرفقة
هـ ـ منطقة العمليات البحرية : حسب الخريطة المرفقة
٣ ـ عمليات الدفاع الجوي المنسقة المشتركة .
ا ـ عمليات الدفاع الجوي الكويتي :
يتكون من ١٦ ـ ١٧ طائرة ميراج اف ١ لاسناد عمليات رد الفعل السريع للانذار الارضي و / او دوريات القتال الجوي وعمليات الدفاع الجوي حسب اجراءات عمليات ثابتة امريكية ـ كويتية منفصلة .
٤ ـ عمليات الدفاع الجوي الارضي :
ا ـ الدفاع الجوي الارضي الكويتي سيتم تحديدها
ب ـ تعزيزات الدفاع الجوي الارضي الامريكي .
جـ ـ الدفاع الارضي للقواعد الجوية ـ مواقع الرادار .
من مسؤولية قائد القوات المسلحة الكويتية وستقوم القوات الامريكية بمساعدة قائد القاعدة الجوية حسب قدراتها . جهود الدفاع الارضي المشتركة مرتبطة مع الانذار المبكر والدفاع الجوي من خلال مركز التنسيق للارتقاء بها الى المستوى الكامل .
٥ ـ العمليات البحرية المشتركة / المنسقة :
ا ـ علم : تكثيف الدوريات البحرية وذلك لزيادة التغطية الرادارية على المستوى المنخفض من جميع محاور التهديد .
ب ـ العمليات البحرية الكويتية : عدد ٢ ـ ٣ زوارق ضاربة سريعة في منطقة العمليات البحرية وكذلك تعزيز نظام الانذار الجوي المبكر والتعامل مع الطائرات الايرانية المهاجمة بالاضافة الى عملها البحري . منطقة الاولى شمال خط عرض ٢٩ شمالا منطقة الثانية هي جنوب خط عرض ٢٩ شمالا .
جـ ـ عمليات البحرية الامريكية : سفينتين لملء النواقص في تغطية رادار الكويت الاولى منها لاسناد عمليات المنطقة ١ والثانية لتعزيز عمليات المنطقة ٢ ولكن في حالة توفر طائرات انذار مبكر او نظام تغطية شامل للارتفاع المنخفض يستغنى عنهما .
د ـ الاسناد لعمليات الدفاع الجوي :
اا ـ الاسناد للقوات المسلحة الكويتية
اا ـ القوات الجوية
ب ب ـ قوات الدفاع الجوي
جـ جـ ـ القوات البحرية : الاسناد من القاعدة البحرية الكويتية .
ب ب الاسناد للقوات الامريكية :
ا ا ـ قوات الطيران : قاعدة احمد الجابر الجوية مكان نزول طائرات القوات الجوية الامريكية مع وجود نقص في ملاجىء الطائرات ومخازن الذخيرة .
يمكن توسيع مدرج احتياط بعرض ٢٠٠ متر لاستخدامها مواقف لطائرات اف ١٦ وعددها ٢٤ .
اما بالنسبة للتسهيلات الاسناد الاخر ملائمة كما في الملحق .
ب ب ـ قوات الدفاع الجوي : مواد وافراد الاسناد متوفرين في مواقع هوك ١ المحدودة في الملحق د
جـ جـ ـ القوات البحرية : الاسناد متوفر في التسهيلات التجارية ميناء الشعيبة وفي رأس الجليعة

هـ . التكامل في عمليات الدفاع الجوي المنسقة / المشتركة : تبادل المعلومات المتعلقة بالانذار الجوي المبكر والتمييز مع مركز العمليات الجوية باسرع الوسائل المتوفرة .
تنسيق بين القوات الثلاث الكويتية والاميركية في مركز العمليات الجوية والسيطرة وتوجيه عمليات الدفاع الجوي من قبل مركز عمليات الدفاع الجوي ضمن نظام مركز التنسيق مع ضباط ارتباط اميركيين .
و . الحرب الالكترونية : ستقوم القيادة العامة المركزية الاميركية باسناد الحرب الالكترونية للعمليات المشتركة وذلك بكشف وتحديد وتعريف وتحييد الانظمة الالكترومغناطيسية المعادية المستخدمة .
ز . الاجراءات المضادة للقيادة والسيطرة والاتصالات : ستتكامل مع الحرب الالكترونية وامن العمليات والخداع والتدمير والاستغلال العسكري ولتوفير التكامل بينها سيتم تطويرها في اطار مركز التنسيق اثناء تنفيذ العملية . تستخدم استخبارات الاتصالات والاشارة والحرب الالكترونية لتعطيل وتحييد قدرات العدو الالكترونية . منع العدو من التشويش واستغلال قدراتنا الالكترونية وكذلك باستخدام الاستخدام المختار والخداع للانظمة المعادية .
ح . عمليات البحث والانقاذ ، اجراؤها من قبل القوات الوطنية لاسناد هذه الخطة للمحافظة على مصادر القوى البشرية ومنع العدو من الاستفادة منها معنويا وتعبويا وسيتم التنسيق من خلال مركز التنسيق . الملحق «٣» .
ط . قواعد الاشتباك «انظر الذيل الملحق ج» عمليات .
ي . الاستطلاع : لتوفير المعلومات الاستخبارية لتطور الموقف الدولي وقدرات العدو ونياته . ونتاج العمليات العسكرية لقواتنا وسينسق مسرح عملياتها من قبل مركز التنسيق .
ك . عمليات اخلاء غير المقاتلين .
(اا) ستقوم وزارة الخارجية الاميركية بتقرير ذلك بالنسبة لرعايا وبعض الاجانب من مناطق الخطر وذلك تحت اشرافها .
(ب ب) يقوم قائد القوات الاميركية بالمساعدة في اخلاء غير المقاتلين في حالة تجاوز عملية الاخلاء للقدرات الخارجية الاميركية .
(ج ج) ستقوم القوات الكويتية باسناد عسكري لعملية الاخلاء حسبما تسمح الظروف وذلك عن طريق مركز التنسيق .
٦ . اوجه القصور العملياتي :
ا . حق النزول والتحليق في الاجواء يساعد في نشر القوات الاميركية والتاخير فيه يعرقل الانتشار .
ب . قوات الطوارىء الاميركية محدودة ويمكن ان تحتاج للدعم والتعزيز .
ج . يجب الاعداد المسبق لبعض اجهزة الاتصالات المختارة ووسائل الاسناد الامدادي في الكويت لتنفيذ الخطة بسرعة .

مناطق العمليات وقواعد الاشتباك

الذيل (١) للملحق «ج» لخطة العمليات المشتركة الكويتية (اليوم الوهمي)
منطقة العمليات .
١ . ان منطقة العمليات اراضي الكويت ومجالها الجوي ومناطق اخرى محددة في الخريطة .
ا . منطقة تحديد الانذار المبكر : حسب الخريطة .
ب . منطقة تقييم التهديد : = = .
ج . منطقة الاعتراض : = = .
د . منطقة العمليات البحرية = = .
٢ . المجال الجوي الاقليمي : المجال فوق الارض والمياه الاقليمية لدولة ذات سيادة .
الذيل (٢) للملحق «ج» لخطة القيادة المشتركة (قواعد الاشتباك) .
١ . المهمة . تطبيق قواعد الاشتباك تزيد من فعالية القوات بالدفاع عن الكويت وضبط النفس في تطبيقها للسيطرة على الاعمال التي قد تصعد مستوى الصراع .
٢ . التنفيذ .
ا . مفهوم العمليات : التمييز الايجابي للهدف بانه معاد قبل الاشتباك معه الا في حالة اظهار نية عدائية .
ب . عدم تدمير اية طائرة بدون اذن او تفويض ان كان ذلك غير ضروري فيجب على الاميركان ـ الكويتيين ممارسة حقوق الدفاع باسلوب متميز ومنطقي وذلك لان ممكن هذه الطائرة مدنية ومحايدة في مازق لايمكنها معرفة موقعها وكذلك امكانية الخطا في اجهزة السيطرة على الدفاع الجوي .
ج . الاعمال الدفاعية فوق المياه الدولية اكثر تعقيدا من غيرها يجب ان تمارس بحصانة وانسجام ويمكن مواجهة الهدف في حالة اقدامه باعمال عدوانية .
د . الملاحقة : ملاحقة الهدف بعد الاعلان بانه معاد الى مدى يتوقف به الهدف من تشكيل اي تهديد للقوات ماعدا :
(١) لاتلاحق الاهداف في الاجواء والمياه الاقليمية لدول غير مشتركة في القتال الا اذا قام الهدف بعمل عدائي .
(٢) باستثناء ايران لاتلاحق الاهداف في الاجواء والمياه الاقليمية لدولة اخرى بدون موافقتها الا اذا قام الهدف بالهجوم من تلك الاجواء والمياه ولاتستطيع تلك الدولة تدمير ذلك الهدف .
هـ . البحث والانقاذ : تستخدم طائرات وسفن البحث والانقاذ بالقوة حسب الضرورة لتجنب التقاط الاخبار من قبل القوات المعادية . لايجب ان تتم اعمال الانقاذ على مسافة ١ ميل بحري فقط من شواطىء الدول المحايدة الا اذا كان التعرض للخطر قليلا وفرصة الانقاذ ناجحة .
و . قواعد مبادىء الاشتباك العامة ـ الاستجابة للدفاع عن النفس ـ حق الرد على النيران المعادية للدفاع عن النفس ويجب ان يكون الرد سريعا ومباشرا يجب اتخاذ الاجراءات التالية بموجب هذا الحق .
(١) يجب اتخاذ اجراءات وقائية سلبية بما في ذلك رفع حالة الاستعداد والانذار عند اقتراب قوة معادية .
(٢) عدم اللجوء الى القوة في الدفاع ضد الاعمال العدائية او الرد على نية العداء المستقرة وذلك باستخدام خطوات كالمناورة والاشارات البصرية او الوسائل الالكترونية الاخرى للاتصالات وذلك حتى لاتتورط القوات مباشرة وفي حالة عدم النجاح في السيطرة على الموقف يجب تكليف قوة مناسبة بالمباشرة وذلك للسيطرة على الموقف ولايجب ان تتسم الاعمال القتالية الى ابعد من السيطرة على الموقف .
ز . يمكن الاشتباك وتدمير الهدف المعادي عندما :
(١) عندما يقوم او يحاول القيام باعمال عدائية .
(٢) عند تمييز الاهداف بانها ايرانية بصريا او الكترونيا وان السلطات الاميركية ـ الكويتية المخولة اجازت ذلك .
٢ . سلطة اعلان القوات المعادية والاذن بالاشتباك . السلطات التالية لهاالصلاحية باعلان ان القوات القادمة معادية والاشتباك معها :
ا . الادارة المركزية .
ب . قادة القوات الاميركية ـ الكويتية
ج . ضباط معينون من قادة القوات الاميركية او الكويتية ممثلة من ضباط الواجب الكبار في مركز الدفاع الجوي المشترك .
ب . السيطرة الذاتية (اللامركزية)
عندما تصبح الاوامر من الادارة المركزية غير ممكنة فان قائد القطاع مسؤول عن الاعلان بان القوات المقاومة معادية والاشتباك معها .
ج . تعليمات التنسيق :
١ . يمكن للقوات الصديقة ان تحدد المناطق غير القابلة للقصف لاعتبارات دينية وثقافية وستفيد القوات الاميركية / الكويتية بذلك .
خلال الهجوم بالاسلحة جو / ارض من قبل القوات الصديقة فان اية طائرة تقترب لمسافة .
٢ . ا . ميل بحري من القوات الصديقة ممكن الاشتباك معها .. مثل التحديد المرئي او الالكتروني لايجابي غير متطلب .
٢ . يمكن ان تقدم القادة طلبات لتنفيذ قواعد الاشتباك مختارة من خلال التسلسل من اجل التنسيق والموافقة عليها وقد تكون هناك ظروف عملية تتطلب تنفيذا فوريا فتقوم سلطات القيادة الوطنية بتطبيق صلاحيتها .
د . مبادىء الاشتباك مع انظمة الاسلحة البرية الايرانية :
الاشتباك مع انظمة الاسلحة البرية الايرانية مسرح به للدفاع عن النفس في الحالات التالية :
ا . عندما تكون هناك فيه عدائية اتجاه القوات الكويتية ـ الاميركية فعلى قائد الموقع توضيح الموقف لرؤسائه .
ب . في الظروف التي تتطلب عملا فوريا له الصلاحية بالاشتباك مع القوات المعادية عندما لايسمح الو... بالاتصال .
ج . ان الاشتباك مع انظمة ا... لحة الايرانية البرية يجب ان تكون بالحد الادنى من القوات الضرور... ادرة على انهاء هذا التهديد فقط وذلك وفقا لنظام الاسلحة المعادي الـ... تم التحقق منه .
هـ . رد فعل قواعد الاشـ...
(اا) اثناء الفترة التمهيدية سـ...ـدخول الى منطقة الهدف فان اية طائرة تقترب لمسافة ٢٠ ميلا بحريا من القوات الصديقة يمكن الاشتباك معها قبل التحديد الالكتروني او المرئي الايجابي غير متطلب .

يتبع

ولم يبق الا اننا نتبغدد

شعر :
محمد الاخضر السائحي ـ الجزائر

على طول ما انشدت مازلت انشد
غنائي للخضراء هيهات ينفد
بلادي التي ناجيت فيها مطامحي
وبلغت فيها ما اروم واقصد
وانبت ريشي في جناحي نسيمها
وفتح عيني نورها المتوقد
احس اذا مازرتها ان غابري
يعود واني بعد شيبي اولد
واحسب ان البحر فيها حدائق
تمس وان الصخر طير تغرد
واشعر ان الارض حولي جنة
وان تراب الارض تبر وعسجد
فاسرح في حلم لذيذ يحيلني
الى نسمة كالروح تسمو وتصعد
اعود الى الماضي البعيد اعيشه
والمسه في راحتي يتجسد
وابصرني طفلا يجوب دروبها
ويمضي طليق الرجل لايتقيد
يروح ويغدو لايبالي بما مضى
ولابالذي ياتي به اليوم اوغد

● ● ●

عجيب لقوم ارضهم قد تفجرت
من الغيظ حتى نارها تتوقد
تخمر فيها الحقد واشتد حزنها
فراحت بغاز لاهب تتنهد
واحجارها ثارت على الظلم فانبرت
تقاتل عن اوطانها وهي جلمد
واطفالها خلوا البراءة خلفهم
وهبوا الى ساح الفدا وتمردوا
يموتون والاباء خلف ظهورهم
وحكامهم يكفيهم ان ينددوا

● ● ●

فياوطنا يلقى المذلة راضيا
يشار اليه بالبنان فيسجد
مواقعه كالنسر جد منيعة
ودرب اعاديه اليه ممهد
وتاريخه كالشمس يسطع بالسنا
ويملاه ليل من العار اسود
يفيض على الدنيا الثراء ، وكله
مساكين تحيا في العراء واغيد
باموالة يبتاع منهم خرابه
ويفرح عند الاقتضاء ويسعد
تعود ان يرضى ، وان كان غاضبا
وهل يستطيع الرفض من يتعود ؟

● ● ●

فياوطني كم ذا تلاقي من العدى
وكم ذا تعاني من بنيك وتحسد
تحاصرك الاعداء من كل وجهة
جيوش على كل المسافات تحشد
وابناؤك الغر الميامين ركع
هناك على رغم الكرامة سجد
يلاقون من يغتالهم بحفاوة
وينصر منهم فيهم ويؤيد
اباحوا لهم قتل المثنى لانهم
يقولون ان السيف لابد يغمد
وبعدا وسحقا للذين تامركوا
وبعداً وسحقا للذين تهودوا
تخلوا عن الاعداد للحرب فانتهوا
وصاروا اذا قيل الجهاد تبلدوا
واصبح تصدير البراميل همهم
فعادوا براميل على الارض تجلد
ونام بنوك الطيبون ، ومادروا
بان السرى عند الصباح سيحمد
فياوطني لن نترك الامر هكذا
ولم يبق الا اننا نتبغدد

نداء الى شعوب الارض

عبدالاله حسن

ياشعوب الارض .. انتم اصدقائي فاصرخوا في وجه من جاءوا
يريدون فنائي
فانا منذ ابتدائي
ازرع الارض واسقيها
فتعطيني اناشيد الحصاد
فامنعوا عن حقل قمحي
كل اسراب الجراد
من هنا كل الحضارات ابتدت
من هنا كل الهدايات
وكل الانبياء
ورسالات السماء
عمدت كفي وقلبي وردائي
ياشعوب الارض انتم اصدقائي
اذكروني
فانا في قمة التاريخ علقت لوائي
وانا غطيت عري الارض والانسان دوما
بردائي
وانا اوقدت في كل زوايا الارض
قنديل ضيائي
فلماذا تجمع الاحلاف ضدي ؟
ولماذا جاء حشد الشر كي يهدم سدي ؟
ياشعوب الارض
اني باسمكم .. اعلن ردي
انا ماصعرت للظالم خدي
باسمكم اعلن ردي
سوف امضي وندائي
بخيول الحق مدي
باسمكم اعلن ردي
باسمكم ازرع راياتي على كل سمائي
ياشعوب الارض انتم اصدقائي

★ ★ ★

شاهدي في الحب .. قيثارة اور
واناشيدي التي دارت
على ثغر الدهور
فانا من امة مدت على الارض الى الناس الجسور
وانا كلكامش
وحمورابي
وهارون
وصدام
وهذي بصمتي بالخير في كل العصور
فلماذا اله الطغيان من حولي تدور
ولماذا ملاوا بالحقد الاف الصدور
فانا مابخلت كفي على الحب بمائي ... ودمائي
ياشعوب الارض انتم اصدقائي

قبل ان نخترع السيف
اخترعنا الحرف
ثم العجلة
وحملنا السيف كي نحمي رؤانا
من حشود القتلة
تلك كل المسالة
فلماذا يغضب القرصان ان مدت على ارضي الجداول
ولماذا يزرع البحر اساطيلا
لماذا يملأ الجو بالاف القنابل
ياشعوب الارض
اني باسمكم ارسل للعالم الاف الرسائل
باسمكم اعلن للعالم اني سااقاتل
باسم خير الناس
حب الارض والحلم القاتل
فانا من اجل اطفالي اقاتل
يا شعوب الارض اني باسمكم اعلن اني سااقاتل
بسلاحي
بجراحي
بشرابيني
بالاف الوسائل .. سااقاتل
وبكل العزم والاصرار احمي كبريائي
ياشعوب الارض انتم اصدقائي

★ ★ ★

يا شعوب الارض انتم اصدقائي
فاصرخوا في وجه من جاء
ليطفي ضحكة الحب باحداق صغاري
واصرخوا في وجه من جاء
لكي يهدم داري
انهم ياتون من عار لعار
بالاساطيل وباللوث
بالات الدمار
انهم قد احكموا اليوم من البحر حصاري
ومن البر حصاري
ومن الجو حصاري
بالاساطيل وباللوث
بالات الدمار
شيدوا الف جدار وجدار
ياشعوب الارض
اني باسمكم اعلن للناس قراري
فانا امضي على الدرب الذي يصنع لي
فجر انتصاري
فانا حصنت داري
بالرسالات وصوت الانبياء
ياشعوب الارض انتم اصدقائي

وفي الساعة الثامنة والدقيقة الحادية والخمسين قامت الطائرات المعادية بغارات على مدن الناصرية والسماوة وقضاء قلعة صالح وقصبة الجليبة .

وبين الساعة الحادية عشرة والنصف والثانية عشرة والنصف قام العدو بشن غارات على مدينة بغداد .

وفي الساعة العاشرة والدقيقة الحادية والعشرين قامت طائرات العدو بشن غارة على مينائي البكر والعميق .

وفي الساعة العاشرة والدقيقة السادسة والعشرين اغارت الطائرات المعادية على محافظة البصرة .

وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين قام العدو بعدة غارات على محافظة التاميم .

وفي الوقت عينه ظهرت طائرات معادية فوق محافظة الانبار .

وفي الساعة الثانية عشرة قام الطيران المعادي بغارة على مدينة البصرة .

وفي الساعة الواحدة والدقيقة التاسعة والخمسين قام العدو بغارة على ناحية الطارمية وحي العامرية السكني في مدينة بغداد .

وفي غارة اخرى استهدف العدو منطقة الحومة في محافظة الكويت حيث استشهد مواطن واحد من البدو الرحل وجرح احد عشر مواطنا بينهم النساء والاطفال .

وفي الساعة الثانية والدقيقة الاربعين قام العدو بشن غارة على قصبة عرعر .. وفي الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين قام العدو بشن غارة على منطقة الرفاعي في محافظة ذي قار .

وفي الساعة الثالثة والربع اغارت طائرات العدو على مدينة تكريت .

وفي الساعة الثالثة والدقيقة السادسة والخمسين اغار الطيران المعادي على مدينة الناصرية .

وفي الساعة الثالثة والنصف اغار الطيران المعادي على مدينة بغداد .

وفي الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والعشرين اغار العدو مرة اخرى على مدينة بغداد .

ثالثا : وقد استمر العدو في محاولته الاغارة على قطعاتنا الباسلة في جبهات ام المعارك فتصدت له بفاعلاتنا الجوية والارضية .. وقد بلغ عدد الاهداف الجوية التي اسقطت من الطائرات والصواريخ سواء في جبهات القتال او فوق المناطق المدنية ثلاثة عشرة هدفا جويا .

رابعا : قامت قطعاتنا الباسلة وفي الساعة الحادية عشرة من ليلة امس بتوجيه ضربات صاروخية شديدة الوطاة على العدو في منطقة الخفجي وامام حقول نفط الوفرة .

خامسا : تم اسر عدد من الطيارين الاعداء من جنسيات مختلفة والعثور على جثث طيارين اخرين .

والى امام والفوز لنا ..

القيادة العامة للقوات المسلحة
في الرابع من رجب من عام ١٤١١ هـ الموافق الحادي والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩١ للميلاد .

بيان رقم (١٢)

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة قد اصدرت البيان رقم ١٢ ، في مايلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان موجة العدوان الهمجية تتكسر على جدار صلب من الارادة العراقية وكلما تجاوز الاستعماريون والصهاينة وعملاؤهم في التنفيس عن احقادهم الدفينة ضد شعبه ونهضته كلما تعالى امامهم باس الشعب العراقي .

ويوما بعد اخر يتاكد امام الدنيا كلها بان هذا الوطن الذي شيدت اركانه على اسس من الايمان بالله والمبادىء يزداد قوة بينما يتوغل الاحباط في نفوس اعدائه وتتكشف امامهم جلية خيبة الامل وبطلان الحسابات وليس العراق لقمة سهلة ولن يكون ، انما سيقدر بعون الله وبجهد ابنائه وتضحياتهم على تحطيم القوى الباغية وفرض ارادته العادلة والحرة على جموع الطغيان وعلى جموع القطعان التي تسير خلفه .

١ ـ واصل الاستعماريون والصهاينة غاراتهم الجوية بالطائرات والصواريخ على الاهداف المدنية والسكانية في بلادنا وفي ما يلي تفاصيل هذه الاعتداءات .

منذ الساعة الرابعة من عصر امس وحتى ساعة اعداد هذا البيان صباح اليوم :

ـ في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين من عصر امس قصف العدو الاهداف السكانية في مدينة كركوك .

ـ وفي الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين اغارت الطائرات المعادية على قصبة الحضر في محافظة نينوى .

ـ وفي الساعة السادسة والنصف اغارت الطائرات المعادية على مدينة بغداد .

ـ وفي الساعة السابعة والنصف كرر العدو غاراته على عاصمتنا الحبيبة .

ـ وفي الساعة الثامنة والربع اغارت طائرات العدو على قصبة الحلبية في محافظة الكويت .

ـ وفي التاسعة والدقيقة العاشرة اغارت طائرات العدو على قضاء القائم في محافظة الانبار .

ـ وفي التاسعة والدقيقة الثانية عشرة شن العدو غارة على قصبة الكيلو ١٦٠ وقضاء القائم .

ـ وقد استمر العدو طيلة ليلة امس بشن غارات على مواضع قطعاتنا في محافظة الكويت .

ـ وفي منتصف ليلة امس شن العدو غارة على قضاء القائم في محافظة الانبار .

ـ وفي الساعة الواحدة والدقيقة الرابعة والخمسين اخترقت طائرات معادية حدودنا مع تركيا واغارت على محافظة التاميم .

ـ وفي الساعة الثانية والربع من بعد منتصف ليلة امس شنت الطائرات المعادية غارة على مدينة بغداد وقضاء حديثة وقصبة الكيلو ١٦٠ في محافظة الانبار .

ـ وفي الثالثة والدقيقة الخامسة شن الطيران المعادي غارة على مدينتي الموصل وكركوك .

ـ وفي الساعة الرابعة والدقيقة الخمسين قام العدو بغارة على مدينه بغداد واخرى على قضاء حديثة .

ـ وفي الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والخمسين شن العدو [illegible] على مدينة العمارة .

ـ وفي الساعة الخامسة والربع قـ[illegible] العدو بغارة على قضاء الرطبة في محافظة الانبار .

ـ وفي الساعة الخامسة والدقيقة الثانية والثلاثين من فجر اليوم قام العدو بغارة على مدينة الناصرية .

٢ ـ وطيلة ليلة امس وحتى صباح اليوم واصل العدو غاراته على مواضع قطعاتنا الباسلة في جبهة التصدي لعدوان الاستعمار والصهيونية ، وبكل الحزم والعزم تصدى رجالنا لغارات العدو بمختلف الاسلحة ولاسيما رجال دفاعاتنا الجوية والارضية وتمكنوا من اسقاط عدد من طائراته كما تمكن رجال قوتنا الصاروخية البطلة ودفاعاتنا الجوية والارضية الشجعان من اسقاط عدد من اهداف العدو الجوية من طائرات وصواريخ ولقد بلغت حصيلتنا عصر الامس والليلة الفائتة ثمانية عشر هدفا جويا بين طائرة وصاروخ .

فبارك الله بالرجال الرجال المدافعين عن شرف الارض والانسان بوجه الطامعين المعتدين وجزاهم الله عن الوطن الحبيب كل خير .

٣ ـ وردا على العدوان الاستعماري الصهيوني على بلادنا فقد وجهت قطعاتنا في جبهة العز ضربات مدمرة بالقوة الصاروخية على مواضع العدو امامها وداخل الحدود السعودية وذلك في الساعة الثامنة من مساء امس وعلى منطقتي الخفجي والشعاب على وجه التخصيص ومن خلال هذه الضربات تمكنت قطعاتنا من الحاق خسائر مهمة بمواضع العدو وافراده واسلحته ومعداته .

والى الامام قدما على طريق النصر ومن الله نطلب العون والتوفيق .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٤ رجب ١٤١١ هـ
الموافق ٢١ كانون الثاني ١٩٩١

الافتتاحية ـ بقية

ومع اننا لانشك لحظة واحدة في ان الجماهير العربية والمؤمنة في كل مكان تقف مع العراق بقلوبها وضمائرها ومشاعرها الصادقة ، وانها عبرت بالفعل عن وقفتها هذه من خلال جملة الارهاصات والتحركات السياسية العفوية ، فان المهمة الراهنة والملحة التي تفرض نفسها الان هي تاطير هذه المواقف والتحركات الجماهيرية وتعبئتها في جهد نضالي موحد يصب في مجرى ام المعارك وتحقيق اهدافها الوطنية والقومية والانسانية النبيلة ، كونها معركة الصراع الاساسية والواضحة ضد الامبريالية والصهيونية وضد عموم ممارسات الاستغلال والتجزئة والتسلط البغيض .

وعلى وجه التحديد ، فان المطلوب من كل المناضلين العرب والمؤمنين الشرفاء هو ان يجعلوا نضالهم وجهدهم رديفا لجهاد اخوتهم البسلاء في العراق الصامد المجاهد ومكملا له على امتداد سوح المنازلة الواسعة . ويقينا فان كل مناضل عربي ينهض بدوره ومسؤوليته في التصدي للعدوان وادواته ولمصالح المعتدين الامبرياليين والصهاينة ، لايؤدي واجبا قوميا شريفا ومقدسا فقط ولكنه يؤدي واجبا انسانيا ايضا ، وهو بعد ذلك يكون جزءاً من القوات المسلحة العراقية ، كما اشار القائد المؤمن صدام حسين . واذا ما القى الجمع المضاد القبض عليه ، فسيكون عنده اسيرا يطلق سراحه حتما عندما تضع الحرب اوزارها .

وبرغم ان العراق لم يستخدم حتى الان الا جزءاً يسيراً من قواته الجوية البطلة ولم يستخدم كامل ثقل وزخم قوته الصاروخية المجاهدة .. فقد اظهرت الايام الخمسة المنصرمة من المنازلة واكدت جملة من الحقائق الجوهرية الواضحة ، وفي مقدمتها ان شعب العراق ينازل جمع الطغاة والاشرار ببطولة نادرة واقتدار فذ يتصاعد مع مرور الوقت ، وان العراقيين النشامى لم يجسدوا اقتدارهم على المواجهة فقط وانما اثبتوا بالملموس انهم منتصرون ايضا . خصوصا وانهم كسبوا الجولة الاولى من الحرب وارغموا الغزاة والطغاة على الاعتراف بقدرات العراق وقواته وان عدوانهم عليه ليس عملية يسيرة ، وان المعركة لن تنتهي في وقت قصير خلافا لكل ادعاءاتهم وتبجحاتهم الفارغة .

وعندما ياخذ المناضلون العرب وكل المؤمنين الصادقين مواقعهم في جمع الايمان ويمارسون دورهم في توسيع ساحة المنازلة وتعميقها .. فان ام المعارك لن تغدو معركة شعبية شمولية فحسب وانما ستتحول الى معركة تحرير وتحرر شامل للامة والانسانية كلها ، وترتفع راية الله اكبر خفاقة بالنصر الشامل والمؤزر ، وتبزغ شمس امل جديد .. وعصر جديد لامكان فيه لطواغيت الكفر وتجار الحروب ولاموضع فيه لرموز الذلة والعار والفساد . وليخسا الخاسئون .

بوش ارتكب ـ بقية

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد تلقى رسالة في الثامن عشر من الشهر الجاري من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف . جاء فيها ..

السيد الرئيس .. بعد ما اوزنت كل الظروف للموقف الدراماتيكي والخطير للغاية اتوجه اليكم بالاقتراح التالي ..

هل يوافق رئيس الجمهورية العراقية على ان يصرح على انسحاب القوات من الكويت اذا توقفت العمليات العسكرية . في حالة مثل هذه الموافقة ستدخل في الاتصال مع رئيس الولايات المتحدة في هذا الموضوع .. من المفهوم ان ذلك الايقاف للعمليات العسكرية يجب ان يكون متبادلا .. اني اذ اقدم هذه المبادرة تدفعني قبل كل شي العناية بحماية الارواح البشرية ورغبة تجنيب المزيد من المعاناة والاثار المدمرة للعراق ..

اننا نامل على جوابكم في اقرب وقت ممكن ..

ميخائيل غورباتشوف

في قرار ـ بقية

والاسهام في الحاق الخسائر الاقتصادية الفادحة في العراق وشعبه قبل العدوان ومن ثم اشتراكها المباشر بالعدوان العسكري الغادر الذي ترتكبه القوات الاميركية والصهيونية والاطلسية ضد العراق وعدم التفاتها الى التحذير الوارد برسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين المؤرخة في الرابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ الموجهة الى خادم الحرمين الشريفين ، واستنادا الى احكام الفقرة امن المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي :

اولا : الغاء جميع المواثيق والاتفاقيات المعقودة بين الجمهورية العراقية والمملكة العربية السعودية منذ تاريخ السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ وحتى الان مهما كان موضوعها وشكل وطبيعة الوثائق التي ثبتت فيها .

ثانيا : ينفذ هذا القرار ابتداء من تاريخ صدوره .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

كلمة القائد ـ بقية

صمود العراقيين الى ابعد مكان في العالم سوف ينهزم الظالمون وترتفع خفاقة بالنصر العظيم في ام المعارك رايته الله اكبر) .

وابرزت الوكالة الفرنسية دعوة سيادته لكل العرب ولكل المؤمنين المجاهدين وكل المناصرين الخيرين حيثما كانوا بان عليهم واجب الجهاد والنضال لاستهداف جمع الشر والخيانة والفساد في كل مكان .

ونقلت اذاعة كولون الالمانية عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قوله .. (اننا لم نستخدم بعد قواتنا البرية في المعركة حتى الان ولم نستخدم الا جزءا يسيرا من قواتنا الجوية ولم نستخدم طيران الجيش ولا القوة البحرية ولم يستخدم ثقل وزخم قوتنا الصاروخية المجاهدة كله .

ونقلت وكالة رويتر عن شبكاتها فقرات من كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التاريخية .

وابرزت قول سيادته .. ان الطاغوت الكافر ها هو وقد تدحرجت طائراته وصواريخه امام ضربات النشامى يحيطها التساؤل كيف يستطيع العراقيون مواجهة احلامه الخائبة .

اسقاط ـ بقية

هذه الاماكن عادت الى قواعدها سالمة .. فجزاكم الله يارجال قوتنا الصاروخية ارض ـ ارض بخير ما يجزي المجاهدين اولي الالباب .

ثانيا : في الحقد الكامن والظاهر على العرب ودورهم وعلى العراق ونهضته واصل المعتدون غاراتهم الجوية على مدن العراق الاشم وواصل العراق تحطيم اسطورة التفوق الجوي الخرقاء .. حيث كانت النتائج نهار اليوم كما يلي :

في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والعشرين شن العدو غارة على بعض المناطق المتفرقة في محافظة الانبار .

وفي الساعة التاسعة والنصف شن العدو غارة على نفس المحافظة .

قنبلة على مبنى السفارة البريطانية في بيروت

القيت يوم امس الاول قنبلة على مبنى السفارة البريطانية في بيروت .

ونسبت اذاعة كولون في نبا لها التقط في بغداد امس الى شهود عيان قولهم ان القنبلة القيت من احدى قاذفات الصواريخ على مبنى السفارة مما الحق اضرارا بالطابق العلوي .

في فيينا

اعتقال ايرانيين يخططون لهجمات ضد اهداف اميركية

فيينا ـ انصات :

اعتقلت السلطات النمساوية في العاصمة فيينا اكثر من عشرة اشخاص من الرعايا الايرانيين بتهمة التخطيط للقيام بهجمات ضد اهداف اميركية واجنبية في النمسا .

انشودة الرافدين

الازهر النفطي / تونس

من روابي قرطاج اهدي عراقي
مسرح النصر والصمود عراق
قد تجلى صدام في كل درب
في جوابي انشودة الرافدين
اشرقت بابل تجلى سناها
في سماء بغداد تشرق شمس
العراق قد سار نحو المعالي
لايهاب الارهاب والرمز يمضي
عمر الارض وانبرى يفتديها
اسوة الدهر في الصمود تصدى
حملات مسعورة نرهات
ضد شعب قد اثر العلم نورا
الصناديد بالجليل ويافا
باسقات العراق ضمي حروفي
عانقيها فوق الثرى والثريا
خبريها عن اننا بالعراق
ظلليها تحت الغصون العوالي
انشديها اهزوجة للغوالي
العراق الاشم قد صان عهدا
زف نشعد من ارضه الف بشرى
في سلام قد اشرقت وهي حبلى
الغصون اللدان قد قبلتها
قيروان الاسلام بالنصر تزهو
بانخيل العراق ضمي حروفي
علميها اسطورة القادسي
قد تجلى صدام في كل حرف
ثورة الخير اشرقت في حروفي
اصطفتها الاشعار ظلا ظليلا
رمزها الفذ للعيون ضياء
قد تعالى صدام فوق المعالي
عربي من معدن يعربي
جذوة الشوق والهوى في نشيدي
منهل العلم والكتاب المجيد
رافعا راية السلام الحميد
ناطقات الفاظها بالورود
حمورابي اوفى لها بالعهود
تكتب النصر في عيون الوليد
بالنشامى ال الفرات الاسود
يتحدى صوت البغيض الحقود
من عدو مستكبر ولدود
يزرع الرعب في كيان العنيد
اججتها ابواق وغد حسود
واصطفاه قهر الكل القيود
باركوا الرمز في رحاب السجود
ارضعيها من شهد طلع نضيد
خبريها بالنصر بعد الصمود
يوم هبوا يحمون ارض الجدود
علميها مجد الفرات التليد
اكتبيها على مدار الخلود
للغيارى والعرب يوم الوعيد
للنشامى ، دك طموح العنيد
بالبسجايا على الفرات العتيد
حين زفت اوراقها الف عيد
تحمل الشوق للعراق السعيد
قدميها انشودة للوجود
بالمنايا مستهزئا والحشود
يسكب العطر فوق حبر القصيد
تحمل النصر للعراق المجيد
واجتبتها الاقدار بيت القصيد
ومنار لكل راي سديد
يزرع الورد فوق نصب الشهيد
يصنع النصر للعراق الجديد

دعوة فلسطينية لفرض حظر نفط على اميركا وحلفائها

عمان ـ ٢١ ـ ا ف ب : دعا مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية اليوم الاثنين من عمان الدول العربية المنتجة للنفط الى فرض حظر نفطي على الولايات المتحدة وحلفائها واعربوا عن دعمهم للعراق .

ففي بيان نقلته وكالة الانباء الاردنية (بترا) دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السايح وسفير فلسطين في عمان الطيب عبدالرحيم البرلمانات العربية والاسلامية والعالمية الى شجب موقف الدول المشاركة في العدوان على الشعب العراقي والامة العربية .

ودعا البيان ايضا الدول العربية المنتجة للنفط الى وقف ضخ النفط الى الولايات المتحدة وحليفاتها ومقاطعة السفن والطائرات والمنتجات وكافة انواع التعامل مع الدول المعتدية على العراق .

كما دعا البيان الحكومات العربية والاسلامية التي لم تنخرط تحت الراية الاميركية ـ الاسرائيلية ، الى تقديم الدعم السريع والفعال وفي مقدمة ذلك الدعم العسكري للعراق وابطال الحصار المفروض عليه .

ودان البيان موقف بعض الدول العربية التي اختارت لنفسها الوقوف في الموقع الاميركي ـ الاسرائيلي ، مؤكدا على ضرورة التحرك الشعبي في هذه الدول للضغط باتجاه تصحيح هذا الموقف .

وشجب البيان موقف الحكومة التركية التي سمحت للقوات الاميركية والاطلسية باستعمال اراضيها للعدوان على العراق .

ولايتي يندد بالعدوان

طهران ـ ٢١ ـ ا ف ب : ندد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اليوم بالهجمات الوحشية للتحالف العدواني ضد العراق .

واضاف ان لاشيء في قرارات الامم المتحدة يبرر ذلك .

هكذا من الاصل

[illegible] المؤمنين

د . سلمان زيدان

في اروع صفحة من صفحات النضال الوطني والقومي الانساني يواصل شعبنا العراقي المجاهد والصابر تصديه الحازم لقوى البغي والعدوان والشر الاميركية والاطلسية الامبريالية والصهيونية التي اجتمعت كلها للاعتداء على جبهة الايمان والفضيلة والحق والانتماء الى قيم السماء والارض .. ويواصل هذا الشعب الابي وقواته المسلحة البطلة ملاحم راية الله اكبر وراية الجهاد المقدس ضد الطاغوت الذي يريد للبشرية الظلام والدمار والموت . ولامة العرب الشر بكل معانيه القاسية والمهينة .

ان ارادة ابناء العراق حتى لو تضاعفت قوة الاعداء الامبرياليين والصهاينة وجلبوا المزيد من العدة والعدد من بلادهم الشيطانية والاجرامية . فان هذه الارادة مجربة وجاهزة للمضاف من الصمود والتضحية وللمزيد من الاحتياطي المعزز لجبهة الصمود والايمان على طريق الاستمرار الناجز والواثق من النصر والحاق الهزيمة الساحقة بالمعتدين وبافكارهم المريضة والمهزومة على ارض العراق الطاهرة والعزيزة وعلى ارض العرب من المحيط الى الخليج وامتدادا لكل ساحة شريفة في ابعد نقطة من العالم ترى النور والحق والعدل وتناضل من اجل الانسانية .

فالمعركة التي يخوضها جمع الايمان بقيادة العراق ضد جمع الكفر بقيادة الامبريالية الاميركية المجرمة . معركة الفصل بين خير الانسانية وسموها ورفعتها وعودتها الى قيم العز والحرية والتطلع المشروع نحو الحياة الكريمة وبين ظلام «دامس» وتخلف وتباعد مابين قيم السماء والارض وعناصر الانتماء الروحي لهذه القيم وانفصالها عن الزمن التاريخي للشعوب والامم وارتباطه بالبعد الزمني الماضي من ناحية والزمن المستقبلي اللاحق من ناحية ثانية . والعراق المجاهد بقيادة ابن الامة والاسلام والانسانية كلها المجاهد والمؤمن بالله الرئيس صدام حسين قد خاض المعركة وهو متيقن من تحقيق اهداف الجمع المؤمن في نهاية المنازلة حينما تضع الحرب اوزارها . بل ان القائد الحبيب وجمع المؤمنين قد عقدوا ارادتهم وعزمهم على الحاق الهزيمة الساحقة بالاشرار في كل ساحات المنازلة الاساسية والفرعية منطلقين من توفر مستلزمات المواجهة التاريخية في كل اطرها المادية والمعنوية والروحية وقبل كل شيء مستلزمات الاتكال على الله الواحد الاحد والايمان بالقدر الذي يحسبه الله لجمع الايمان والمحسوم اساسا في قلوب وعقول المقاتلين المجاهدين من ابناء العراق الغالي وابناء الامة العربية وفي مقدمتهم ابناء فلسطين العزيزة والجولان ولبنان وابناء الشعوب الاسلامية والشعوب الحية في العالم كله الرافضة للظلم والطغيان والعدوان والدمار .

واذا كان الاعداء الامبرياليون والصهاينة قد تصوروا ان امتلاكهم لمراكز القوة المادية الغاشمة وتخزينها في ارض المقدسات في نجد والحجاز بعد ان فتح لهم الخائن فهد النذل والخسيس ابواب مكة المكرمة وقبر رسول الاسلام والمسلمين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، ناهيك عن تخزينها في «اسرائيل» العدوان والشر والفساد الدائم في الشرق الاوسط وفي مناطق عدوانية اخرى تابعة للامبريالية والصهيونية هنا وهناك .. نقول لكل هؤلاء الاشرار ان ارادة الله هي الاعظم والاقوى من كل قوة ، وان ايمان العراقيين والعرب والخيرين في العالم هي الاقوى وهي الاكثر اقتدارا في المنازلة والاكثر استعدادا في مقارعة الظلم والفساد وقوى العدوان المادية التي فقدت عنصر الروح في عقلها وقلبها .. فجيش الايمان منتصر لامحالة على جيوش الشر التي يقودها الشيطان بوش المجرم لحرق العالم كله وتحويله الى رماد نتيجة تهوره وفقدان توازنه وعقله ان كانت لديه بقايا عقل . واننا في هذا المنطلق من الايمان نعتمد على الله وعلى النفس وعلى حقيقة كون المحتلين والعدوانيين لايعرفون ماهية الصحراء العربية وماهية واسباب التضحية في سبيل اي من الاهداف التي يريدها بوش الفاجر واعوانه وعملاؤه الخونة . اضف الى ذلك ان من يقاتل فوق ارضه ليس كمن يقاتل في ارض غريبة عنه . ثم ان هناك واقعا رئيسيا في الموازنة مابين الجمعين هو امتلاك جمع الايمان لخبرات قتالية هائلة ومتراكمة يفتقد اليها جمع الكفر .

وعلى هذا الاساس فان تطبيل الاعداء على انهم يمتلكون تقنية عالية وقدرة جوية كبيرة . لن يجد له متنفسا واستمرارية في المطاولة مع ماتهيأ بالضد منه لدى جمع الايمان والحق . وقد اثبتت الايام الاولى من الحرب في (ام المعارك) صحة جوانب اساسية من هذه الحقيقة حينما تساقطت طائرات العدو المتقدمة جدا مثل الغربان الميتة في سماء العراق الغالية وحينما تساقطت صواريخهم ميتة في الجو او الارض بفعل الدفاعات الجوية لرجال القوات المسلحة الباسلة التي كانت لها بالمرصاد في كل حين وزمان .. بل اننا نقول مثلما قالها قائدنا الحبيب والمجاهد المؤمن صدام حسين رعاه الله وحفظه . ان الخزين الهائل الذي نختزنه من قوى الايمان ومستلزمات الدفاع عن الحق ومعاني الوطنية والقومية والانسانية مازال الجزء الاساسي منه لم يزج في المعركة وانما المستخدم حتى هذه اللحظة هو جزء يسير .. عندها لن يجد الاعداء مفراً من سلاح جمع الايمان لسحق فلول هؤلاء المجرمين الاشرار وقواهم وسلاحهم في كل زاوية من زوايا الشر ولن ناسف لما سيصيب هؤلاء في قواهم البشرية والمادية المعتدية من دمار وتمزيق وسحق . لا بل نقول انهم سيسبحون في دمهم في حفر الباطن وفي الخليج العربي وفي الجزيرة العربية كلها وفي كل منطقة تتواجد فيها قوى الطاغوت والعدوان وسنسحق معهم الخونة الاشرار في المنطقة .. ففيها مقتلهم بعون الله .

فالمعركة الحقيقية ستنطلق وسيقودها العراقيون الاباة ليتقدموا جمع المؤمنين من العرب والمسلمين والخيرين يحدو ركبهم القائد المجاهد الرئيس صدام حسين . ولن تكون فيها ساحة المنازلة الارض العربية في العراق او الجزيرة فقط وانما ستمتد اينما تتواجد مصالح الاعداء واينما يوجد نفس شريف وحر وكريم .. انه اليوم والايام الخوالد التي سيكتب عنها التاريخ للعراق المجاهد ولكل شريف ومناضل ومجاهد صفحات من العز والبسالة وشرف الاسهام في معركة الحق ضد الباطل والايمان ضد الكفر والعدالة ضد الظلم والطغيان .. وانه لنصر من عند الله الواحد الاحد .. وليخسأ الخاسئون .. وانه نصركم ويومكم ياعباد الله المؤمنين .

كروز .. قتلناه في بغداد وشيعناه في المحمودية

حسين الشهرجلي

كلنا يعلم ان اميركا كانت ومازالت تراهن اولا على تقدمها التقني في شن عدوانها على العراق ..

والطائرات والصواريخ بمختلف مسمياتها هي ورقة هذا الرهان .

اما من بين اهم الاوراق فهو الكروز .. هذا الصاروخ الذي ما انفكت اذاعة صوت اميركا والاذاعات العربية العميلة تنقل التقارير تلو التقارير عن فاعليته وقوته التدميرية والى اي جيل ينتمي ومن هو ابوه ومن هي امه وكيف انه يمتاز بالرشاقة حتى يظن من يستمع الى كل هذا الهوس من المعلومات انه احد عجائب الدنيا الجديدة حيث يمتلك عقلا ليس له مثيل الا في اميركا .

لقد شنت اميركا عدوانها الغاشم علينا بطائراتها وصواريخها .. ومازالت مستخدمة ورقة الرهان او جوكر السيد بوش صاروخ كروز مع ضجة اعلامية هائلة احيط بها ..

فماذا كانت النتائج؟ .

لنستمع لما قاله بيتر اريني مراسل شبكة كيبل نيوز التلفازية الاميركية ..

يقول : لقد شاهدت بام عيني صاروخا عراقيا يدمر صاروخا اميركيا من نوع كروز وسط العاصمة بغداد ..

وقال في تقرير بث مباشرة ، لقد رايت الصاروخ يسقط ارضا ..

وقد علقت اذاعة عمان على النبا بالقول : في الوقت الذي فاجا فيه الجيش العراقي العالم باعتراضه الدقيق لصواريخ كروز الاميركية بصواريخ مضادة واسقطها خلافا لما ادعته الولايات المتحدة من فاعلية صواريخها .. بدات « اسرائيل » حملة اعلامية واسعة لصواريخ باتريوت المضادة للصواريخ والتي تسلمتها من اميركا .

اذاً لقد اسقط المجاهدون العراقيون صواريخ كروز وبالعشرات ..

كروز الذي تسكنه روح زميل الشيطان بوش .. حتى وصل الامر بقيام مجموعة من المواطنين الشرفاء في ريف المحمودية بحمل صاروخ كروز لم ينفجر وما اكثرها في سيارة احدهم .. ونقله هذا المواطن الى الاجهزة المختصة في بغداد ..

هذا هو كروز الذي يتباهون به .. لقد قتله العراقيون في بغداد وشيعوه في المحمودية ..

اما صواريخ باتريوت التي تدعي « اسرائيل » انها بعد تسلمها من اميركا ، سيمكنها بواسطتها اسقاط صواريخ الحسين ..

فقد اشارت الانباء الى ان « اسرائيل » كانت تمتلك اساسا عددا من هذه الصواريخ .. الا انها لم تستطع اعتراض الصواريخ العراقية التي تدك «اسرائيل» لانها القدرة الفذة للعقل العراقي المبدع التي جاهدت من اجل صناعة هذه الصواريخ ..

وصواريخنا ايضا محروسة بعناية الله وتحترم اسماء اجدادها .

العراقيون حولوا طائرات وصواريخ العدو الى تحفيات للذكرى !

يعيش شعبنا العراقي المناضل هذه الايام في مرحلة تاريخية فاصلة حيث يسجل التاريخ الان صفحات نادرة لصمود العراق امام اضخم تحالف عدواني للاشرار بقيادة اميركا ..

ورغم شراسة العدوان وكثرة المتحالفين من الاشرار ذيول اميركا فان شعبنا يسطر في كل يوم بل في كل ساعة ملاحم نادرة في الصمود والاستبسال وتحدي المعتدي وصارت مواقف الصمود حالات يعتز بها كل مواطن عراقي وعربي فراح الجميع يوثقون كل بطريقته الخاصة بطولات جيشنا الباسل وشجاعة رجال الدفاعات الجوية ومتابعة الجماهير لسقوط طائرات العدو وملاحقة طياريه والتقاط الصور الفوتوغرافية لاثار العدوان وللمعدات الاميركية المهانة لاسيما صواريخ كروز التي طالما طبل لها الاعلام الصهيوني وصور قدرتها بطريقة خرافية لكن العراقيين جعلوا هذه الصواريخ تتساقط بالعشرات باسلحتهم التي طوروها لتصطاد الغربان الاميركية والغربية بكل ماتحتوي من تقنية متطورة وعقول الكترونية .



في بغداد وفي محافظات القطر وعلى امتداد جبهة الحق ضد الباطل بادر بل تسابق المواطنون الى الاماكن التي تتساقط فيها طائرات وصواريخ العدو يلتقطون لها الصور الوثائقية ويتقاسمون اجزاء المعدات المحترقة للذكرى ومايتفع الجهات المسؤولة يبادرون الى تسليمه فورا عسى ان تجد الجهات المعنية مايتفع العقل العراقي لمواجهة العدوان وهذا ماحدث حين حمل بعض المواطنين في سيارتهم الخاصة صاروخا لم ينفجر وسلموه للجهات المختصة وفي مكان ما من بغداد تابع المواطنون عمليات اقتناص واسقاط صواريخ وطائرات العدو والتقينا بمجموعة من المواطنين الذين جمعوا اشلاء الصواريخ المعادية واحتفظوا بها ومنهم المواطن عمر ادم الذي قدم لنا وصفا دقيقا عن عملية اسقاط وتفجير صاروخ كروز معاد في الجو وقال ان سعادتي كانت كبيرة جدا حين شاهدت هذا المنظر الرائع وللاسف لم تكن معي كاميرا لتصوير هذا المشهد ولذا حملت معي بعض الاجزاء لتكون ذكرى جميلة عن ايام صمودنا وانتصارنا ..

وقال المواطن محمد خضير كنا نتابع ملاحم الدفاعات الجوية من رجال الصواريخ والمقاومات الارضية وذات مرة اصطاد ابطالنا هدفا في الجو شوهد وهو ينفجر بالعين المجردة وهرعنا فورا الى مكان الحادث لالقاء القبض على طيار العدو واكتشفنا بعد حين انه صاروخ كروز تفجر في الجو وسارعنا بابلاغ الجهات المعنية عن مكانه واحتفظنا باجزاء من هذا الصاروخ الاميركي لتبقى ذكرى للاجيال القادمة وشاهد اثبات نقدمه لضيوف العراق في المستقبل يكشف لهم عن عدوانية اميركا وحقدها الاسود على الشعوب .

● هاشم حسن ●

تصوير : عبدالمحسن مشرف

ملحمة النصر

محمد عبدالمجيد

كم اشعر بالرثاء لبوش وهو قابع كالشبح في بيته الاسود . يستمع الى اخر نشرة اخبار عن قتلاه وقتلى عرب اللسان .

وعن خسائر جمع الشر والخيانة .

وكم اشعر بالشفقة لعملاء اميركا وهم ينظرون الى وهج النصر العراقي بدهشة غير مصدقين بان زلزال الحق قد محق الباطل محقا .

وان صواريخ الله قد دكت تل ابيب تل الكفر والخيانة . دكا كبيرا وان صقور صدام حسين النشامى قد حولوا سماء المعركة الى جهنم مدمرة .

كم اشعر بالرثاء لفهد ولحسني وغيرهما من عرب اللسان وهم يشاهدون ملحمة النصر العراقي تدق ايقاعاتها ببراعة .

ان التاريخ سوف يلعنهم . وان شعوبهم سوف ترميهم في مزبلة الخيانة .

كم اشعر بالرثاء لشعب اميركا وهو يرى ان اولاده يساقون الى مقبرة الموت .

ان التاريخ سيكتب للقائد صدام حسين بانه اول قائد عربي ضرب «اسرائيل» وكسر انفها وظهرها . وانه اول قائد عربي تحدى جمع الكفر والشر .

والله اكبر

والى امام .. حتى النصر ..

هـــذه هي مصـــر

عمر نبهان

ادان الاخوان المسلمون في مصر في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ، الموقف الرسمي في مصر ، المتهالك في الدفاع عن الحلف الصهيوني الاستعماري ، ومحاولة خداع الشعب المصري ، وتبرير العدوان على العراق .

واكد التنظيم الاسلامي في بيانه ان اطماع التحالف الصهيوني ظاهرة واضحة بل هي معلنة . داعيا حسني الى سحب القوات المصرية من الخليج .

ان الموقف الذي عبر عنه بيان الاخوان المسلمين في مصر . هو موقف مصر كلها . اللهم الا حفنة من المرتزقة والعملاء . واصحاب الذمم الميتة . والخونة . الذين ينحرفون بمصر عن خطها العربي . لتكون في خدمة الصهيونية المجرمة ، والامبريالية الغاشمة . انه الموقف الذي يقفه كل الشعب العربي في مصر . والذي لم يستطع حسني الخفيف . وجهاز دعايته . الذي باع نفسه لقاء حفنة من الدولارات ، للتحالف الاميركي ـ الصهيوني . ان يزيفه . ذلك ان شعب مصر جزء مهم من امتنا العربية . ومهما حاول الخونة . تزييف ارادة هذا الشعب وتوجهاته . او الانحراف بها عن مساراتها العربية الصحيحة . فلن يكون نصيبهم الا الفشل الذريع ، والقصاص الذي يستحقونه . وليس ادل على ذلك من حالة الاكتئاب التي تحدثت عنها الاذاعات ووكالات الانباء في اليوم الاول من العدوان الاميركي ـ الاطلسي ـ الصهيوني على عراقنا الاشم . والتي اجتاحت الشارع المصري . وحالة البشر التي عادت لتجتاحه من جديد بعد ان اعلن العراق . ضرب تل ابيب وحيفا . بالصواريخ الحسينية الجبارة .

ان الشعب العربي في مصر ، يتالم . عندما يتالم عضو في جسد الامة العربية . ويصاب بالسهر والحمى . بينما تنتاب الفرحة والبشاشة وجوه ابناء مصر عندما يصيب عضو في هذا الجسد النجاح والانتصار .

هذه حقيقة قوية . لايمكن لاتباع الصهيونية وخدامها في مصر ان يزيفوها . او يعتدوا عليها . ولن تخرج مصر . من دمها العربي . ولن يدوم صبر ابناء مصر على المكارة والمظالم . التي الحقها بهم عميل الصهيونية حسني الخفيف . وغدا سيندفعون كالسيل العارم . ليجتاحوا كل الخونة والعملاء . وتجار الرذيلة . ليزيلوا عن جبين مصر وصمة العار التي الحقها حسني ورهطه الذليل بها .

وان غدا لناظره قريب ..

انها بداية الفتح المبين

رمزي تركي

لم تكن الا في البداية .. وسقطت رهانات الاعداء المجرمين .. قلنا منذ بداية الاحداث انها ام المعارك وستكون حربا طويلة كماتريد وليس كما يريدون هم .. وكنا نعلم انهم سيشعلون الحرب ويبدأونها ولكن تحديد النهاية ليست بايديهم .. فنهاية الحرب نحددها بايدينا .

سقط رهانهم وبانت الحقيقة .. حقيقة النصر العراقي المبين ان شاء الله .. الطريق الذي لاتراجع عنه . فجمع الايمان يقاتل بصمود منقطع النظير وبنفس طويل .. فتالا افزع الاعداء فبداوا يتخبطون في حساباتهم ..

انها البداية على طريق الفتح المبين .. وهي بداية النهاية لحشودهم وما خططوا له فلقد سقطت «كما سقطت الرهانات» بدعة التطور الكومبيوتري على ايدي طليعة جمع الايمان من العراقيين الغر الميامين .. فها هي طائراتهم وصواريخهم تتساقط من سمائنا الصافية على ارض الطهر العراقية ..

لاتراجع . المؤمن يتقدم على طريق النصر العظيم .. لاتراجع والنصر لنا والله معنا والتاريخ وكل الخيرين في الامة العربية والاسلامية والعالم معنا .

لاتراجع وجمع الايمان لم يستخدم من قوته حتى الان الا القليل فطريق ام المعارك طويل ليتجرع الاعداء في مسالكه المر والذل والخزي والعار ... وسيرون اي منقلب ينقلبون .

لم تمر الا ايام وبدات اعترافاتهم بان حساباتهم قد انقلبت .. وستنقلب كل مخططاتهم وبالا عليهم .

نحن صامدون لاننا اقوياء ولاننا على حق .. وسر قوتنا واقتدارنا في ايماننا بقضيتنا .. واننا لسائرون على نهج قائد الجمع المؤمن المجاهد القائد صدام حسين .. انه قدرنا لاننا طليعة المناضلين في هذا الجمع الخير .. ومن يتحمل هذا الدور المشرف فان الله ناصره .. واننا لمنتصرون .

تحية للشرفاء

ما اجمل واروع الكلمات الصادقة المنبعثة من القلوب الشريفة فهذه الكلمات التي تنطق بالحق في هذه الظروف الحاسمة هي رصاصة موجهة الى صدور الاعداء الغادرين .

فما اروع ذلك الصوت العربي الذي نقلته اذاعة الكفر نفسها صوت اميركا صوت الكذب والعدوان حيث تحدث اللواء الركن المتقاعد يوسف كعوش من الاردن الشقيق الذي عبر عن اعتزازه بصمود الشعب والجيش العراقي امام غارات الحقد الصهيوني الاميركي وطرح عبر هذه الاذاعة الاسئلة الكثيرة على الادارة الاميركية واولها:

لماذا لم تتحرك اميركا وذيولها لتطبيق قرارات الامم المتحدة في القضايا الاخرى لاسيما قضية فلسطين ؟!

واكد اللواء الركن يوسف كعوش .. يكفي العراق عزاً وشرفاً انه ضرب وكر العدوان الكيان الصهيوني وان جيشه البطل سيحقق مايشرف العرب والمسلمين في ام المعارك ..

تحية لهذا الصوت المناضل ولشعب الاردن الشقيق وقواته المسلحة البطلة ..

● هاشم

الحلـــم والبشـــارة

لعل ما حدث كان حلما طالما راودني .. او لعله الامل الذي طالما تمنيته .. او ربما يكون دعاء امراة من بلادي .. ام انه الخيال الذي اخذني على جناحيه وحلق بي بعيدا في كون سرمدي غير منظور .. ام انه واقع احياه بكل ما فيه ..

انه كل هذا .. هو الحلم ، والامل ، والدعاء ، والخيال ، والواقع ..

منذ عام ١٩٤٨ ونحن نحلم بصلاح الدين ، يأتي على صهوة جواد ابيض ، ليحرر القدس ومسجدها الاقصى من براثن الصهاينة .

وجاء صدام حسين .. يمتطي صهوة نفس الجواد .. ليحرر القدس مرة اخرى بعزم واقتدار رجال العرب الاوائل في عهد الامجاد والرسالة ..

منذ ذلك التاريخ .. ونحن نحيا حياة التشرد .. والامل ، يطغى احدهما على الاخر حسب الظروف .. كانت طفولتنا قاسية عانى منها اهلنا مثلما عانينا .. وتحقق الحلم جميلاً زاهيا .

تمنيت لو امتطيت احد الصواريخ التي توجهت الى اوكار ابناء اللقيطة . بل وتمنيت لو كنت ذلك الصاروخ الذي انطلق نحو تل ابيب لكي ارى بعيني الرعب والفزع اللذين لجتاحاهم من قمة الراس الى اخمص القدم من المواطن العادي الى رئيس وزرائهم .. ولكي ارقب عن كثب دموع الفرح في عيون اطفال الحجارة وهم يرون كيف تحولت حجارتهم المقدسة الى صاروخ مدمر قاهر .

شدني صاروخ الحسين الى كربلاء وتذكرت الحسين (ع) الذي انتفض من لحده ليقول لكل العرب والمسلمين .. انها المنازلة .. فليكن لكل منكم نصيبه فيها .

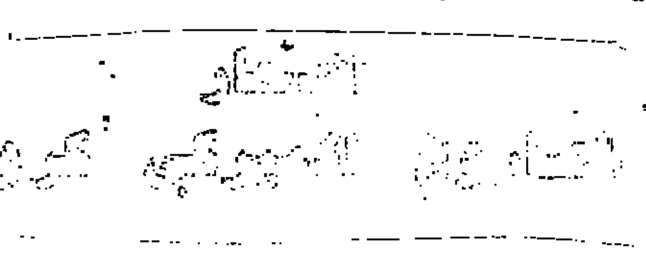
سمعت الحسين يردد قول الاعشى :

لــو ان كــل مــعــد كــان شــاركنــا
فــي يــوم ذي قــار مــا اخطــاهــم الشــرف

اكاد من فرط النشوة ان انفجر . بل وقفزت واقشعر كل جسدي ، رهبة ومهابة وانفعالاً .. صحت بصوت سمعته يتردد في اذني طويلا طويلا الله اكبر ..الله اكبر تاج الايام ودرة الزمان وخاسر من لايكون مع العراق خاسر الدنيا والاخرة .وملعون من يقف مع الاعداء ملعون في حياته وبعد موته .. في الدنيا والاخرة .

احمد الترعاني / فلسطين

في احد مواقع البطولة والاقتدار العراقي



كتابة ـ وليد عبدالكريم :

ها هي دفاعاتنا الجوية البطلة تحيل اسطورة (كروز) هذا الصاروخ الاميركي الذي طبلت له الامبريالية والصهيونية وزمرت كثيرا الى وهم وسراب وخداع مضلل .. فالرجال الرجال جند القائد الفذ صدام حسين سخروا من كروز وادعاءات اصحابه واسقطوه ارضا لكي تطاه اقدامهم باحتقار .

وفي احد مواقع البطولة اطلعت «الـــمة» على نماذج من الصاروخ «كروز» بعد تدميره واسقاطه

احد القادة الميدانيين من رجال قواطع الدفاع الجوي اكد انه تم العثور من بين اشلاء الصاروخ ـ كروز ـ على بطاقته الالكترونية التي تسيره وهي صالحة للاستعمال وسيتم استخدامها ضد العدو لكي نرد عليه بسلاحه المهان فلاشيء يقف امام ارادة ابناء الرافدين النشامى ومجاهدي التصنيع العسكري الميامين ، واننا

من هذا الموقع الجهادي نجدد العهد للقائد الفارس المناضل صدام حسين باسم كافة مقاتلي قاطعنا على ان نظل ابدا بالمرصاد لكل المحاولات العدوانية المعادية وسنحمي سماء وارض عراقنا الغالي وامتنا العربية المجيدة من كل معتد اثيم وما النصر الا من عند الله فالايمان يغمر قلوبنا والنصر يعتمر في نفوسنا فاذا كان للباطل جولة فللحق جولات وجولات مشهودة سيسجلها التاريخ بحروف ناصعة من المجد والفخار .

أول ما عينيه ماجنت في عينيك ..
في عينيك .. عرفت طريقه «الشوك» اليّنا!
FEDERAL RESERVE NOTE
OF AMERICA
2153200
ONE DOLLAR